ديوان الحديث النبوي

(٧)

السنن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني

المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-87-9



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجزير - شارع بيرلين - بناية الزهور

هاتف: 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي: 11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١- كتاب اتباع سنة رسول الله ﷺ (١)

•[١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ(٢) فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» .

•[٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَرُونِي(٣) مَا تَرَكْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ بِمَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا» .

•[٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ﷻ» .

---

(١) وقعت هذه الترجمة في (ت) مصدرة بلفظ : «باب» ، والمثبت مما وجد على غلاف النسخة (س) نقلا عن خط أبي الحسن القطان على كتابه ، وكذا سماه البوصيري في مقدمة «الزوائد» وزاد فيه : «كتاب اتباع السنة وفضل الصحابة والعلماء» .

*[١] [التحفة : ق ١٢٣٩٢] .

(٢) ليس في (س) .

*[٢] [التحفة : ق ١٢٣٦١] .

(٣) ذروني : اتركوني . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وذر) .

*[٣] [التحفة : ق ١٢٤٧٧-ق ١٢٥٤٧] .

●[٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَعْدُ وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ[١].

●[٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ، فَقَالَ: «آلْفَقْرَ[٢] تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّىٰ لَا يُزِيغَ[٣] قَلْبَ[٤] أَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنْ أَزَاغَهُ[٥] إِلَّا هِيَهْ، وَايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ».

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: صَدَقَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَرَكَنَا وَاللَّهِ عَلَىٰ مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ[٦].

●[٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٤] [التحفة: ق ٧٤٤٢].

(١) هذا الحديث ليس في (ت).

*[٥] [التحفة: ق ١٠٩٢٩].

(٢) في (س)، والوطنية [٢/أ]: «الفقر» بدون مد الهمزة، والمثبت من (ت).

(٣) **يزيغ**: الزيغ: الميل عن الحق. (انظر: اللسان، مادة: زيغ).

(٤) كذا ضبطه السندي؛ حيث قال في «حاشيته» (١/ ٦): ««قلب أحدكم» بالنصب مفعول به، «إلا هيه» هي: ضمير الدنيا، والهاء في آخره للسكت، وهو فاعل «يزيغ»»، وضبطه في (س) بالرفع على أنه فاعل «يزيغ».

(٥) قوله: «إن أزاغه» في (ت): «إزاغة» ورقم على أوله: «لا»، وعلى آخره: «صح». والمثبت من (س)، والوطنية [٢/أ].

(٦) [ت/ ١/ ٢].

*[٦] [التحفة: ت ق ١١٠٨١].

(٧) ليس في (س)، والوطنية [٢/ب].

شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

• [٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ﷻ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا**».

• [٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيَّ - وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ**».

• [٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ**(١) **عَلَى النَّاسِ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ**».

• [١٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ**(٢) **مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ**(٣)**، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ**».

---

*[٧] [التحفة: ق ١٤٢٧٨].
*[٨] [التحفة: ق ١٢٠٧٥].
*[٩] [التحفة: ق ١١٤١٩].
*[١٠] [التحفة: م ت ق ٢١٠٢].

(١) في «التحفة»: «ظاهرين».
(٢) طائفة: جماعة من الناس، وتقع على الواحد. (انظر: النهاية، مادة: طيف).
(٣) في (س): «منصورة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢/ ب].

•[١١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَالِدًا ، يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَطَّ خَطًّا ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ ، فَقَالَ : «**هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ**» ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿**وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾ [الأنعام : ١٥٣]»[١] .

١- بَابُ تَعْظِيمِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالتَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ عَارَضَهُ

•[١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا**[٢] **عَلَى أَرِيكَتِهِ**[٣] ، **يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي ، فَيَقُولُ**[٤] : **بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ** ﷻ ، **فَمَا**[٥] **وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ . أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ **مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ** ﷻ» .

•[١٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - فِي بَيْتِهِ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ - عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ : أَوْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٦] بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا أُلْفِيَنَّ**[٧] **أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا**

---

*[١١] [التحفة : ق ٢٣٥٧] .

(١) هذا الحديث ليس في (ت) ، وقال في «التحفة» : «ليس في السماع ، ولم يذكره أبو القاسم» .

*[١٢] [التحفة : ت ق ١١٥٥٣] .

(٢) **متكئا** : جالسًا متمكنًا . (انظر : القاموس ، مادة : وكأ) .

(٣) **أريكته** : كل ما اتُّكِئَ عليه من سرير أو فراش . (انظر : النهاية ، مادة : أرك) .

(٤) [س/ ٢/ ب] .

(٥) في (ت) : «ما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢/ ب] .

*[١٣] [التحفة : د ت ق ١٢٠١٩] .

(٦) [ت/ ١/ ٣] .

(٧) **ألفين** : أجد وألقى . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ » .

• [١٤] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحْدَثَ[١] فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ » .

• [١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[٢] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ[٣] الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ » ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ الْمَاءَ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » ، قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ[٤] ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء : ٦٥][٥] .

---

*[١٤] [التحفة : خ م د ق ١٧٤٥٥] .

(١) أحدث : الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

*[١٥] [التحفة : ع ٥٢٧٥] .

(٢) شراج الحرة : جمع : شرج ، وهو مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل ، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

(٣) سرح : أرسل . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١١) .

(٤) فيما شجر بينهم : فيما اختلفوا فيه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٠) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ت) .

قَالَ الْقَطَّانُ : الْجُدُرُ : بِالضَّمِّ الْحِيطَانُ ، وَالْجَدْرُ : بِنَصْبِ الْجِيمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَبْلُغَهُ الْمَاءُ أَوْ نَحْوُهُ[١] .

• [١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ** » ، فَقَالَ ابْنٌ لَهُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ ، قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ[٢] : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ[٣] : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ!

• [١٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو[٤] حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو[٥] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ ، فَخَذَفَ فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ، وَقَالَ : « **إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا ، وَلَا تَنْكَأُ[٦] عَدُوًّا ، وَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ[٧]** » ، قَالَ : فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ يَخْذِفُ[٨] ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ثُمَّ تَخْذِفُ[٩]! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

---

(١) قول القطان من حاشية (س) .

*[١٦] [التحفة : خ ق ٦٩٤٣] .

(٢) بعده في (ت) : «إني» .

(٣) في (ت) : «وإنك تقول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣/ أ] .

*[١٧] [التحفة : م ق ٩٦٥٧] .

(٤) في (ت) : «وأبو عمر» ، والمثبت من (س) ، وفي الوطنية [٣/ أ] كالمثبت ، وضم أوله أيضا ، ولعله إشارة إلى أنها بالوجهين . قال المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٥٢) : «هو : حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم ابن عجلان الربالي أبو عمر ، ويقال : أبو عمرو الرقاشي البصري» .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٣/ أ] : «عمر» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة . وينظر : الحاشية السابقة .

(٦) **تنكأ** : نكى العدو ونكأه : أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

(٧) **تفقأ العين** : تشق العين ، والفقء : الشق . (انظر : النهاية ، مادة : فقأ) .

(٨) في (ت) : «فخذف» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣/ أ] .

(٩) كان في (س) : «عُدتَ» ، ثم عُدل إلى المثبت .

●[١٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ النَّقِيبَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) - غَزَا مَعَ مُعَاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بِالدِّينَارِ ، وَكِسَرَ الْفِضَّةِ بِالدَّرَاهِمِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِرَةً**» فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، لَا أَرَىٰ الرِّبَا فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ ، فَقَالَ عُبَادَةُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ! لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللَّهُ لَا أُسَاكِنُكَ(٢) بِأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ ، فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ(٣) مُسَاكَنَتِهِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَىٰ أَرْضِكَ ، فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ ، وَكَتَبَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ : لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَىٰ مَا قَالَ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ(٤) .

●[١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ(٥) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا(٦) ، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي هُوَ(٧) أَهْيَاهُ(٨) ، وَأَهْدَاهُ ، وَأَتْقَاهُ .

---

*[١٨] [التحفة : ق ٥١٠٦] .
(١) قوله : «بن الصامت . . . رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة» .
(٢) [ت/ ١/ ٤] .
(٣) في (س) : «في» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣/ ب] .
(٤) في (س) ، والوطنية [٣/ ب] : «الآمر» ، والمثبت من (ت) . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ١٢) ، و «مسند الشاميين» للطبراني (١/ ٢١٨) من طريق هشام بن عمار .
*[١٩] [التحفة : ق ٩٥٣٢] .
(٥) في (س) : «حدثتم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٣/ ب] .
(٦) ليس في (ت) ، والوطنية [٣/ ب] ، و «التحفة» .
(٧) قوله : «الذي هو» ليس في (س) ، و «التحفة» .
(٨) في الوطنية [٣/ ب] ، والمحمودية [٦] : «أهناه» ، وفي نسخة عارف حكمت [٥] رسمه بالوجهين ، والمثبت من (س) ، (ت) ، و «التحفة» (ص ١٩١ - مخطوط البرزالي) .

● [٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا(١) فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَاهُ، وَأَهْدَاهُ(٢)، وَأَتْقَاهُ(٣).

● [٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: اقْرَأْ قُرْآنًا مَا قِيلَ مِنْ قِيلٍ(٤) حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ(٥)**».

● [٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح وحدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ(٧).

---

*[٢٠] [التحفة: ق ١٠١٧٧].

(١) في (ت): «بحديث»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣/ ب].

(٢) في (ت): «وأهناه»، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٣/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٣) [س/ ٣/ أ].

*[٢١] [التحفة: ق ١٤٣٣٦].

(٤) في الوطنية [٣/ ب]: «قول»، والمثبت من (س).

(٥) هذا الحديث والذي بعده ليسا في (ت)، ورقم على أول هذا الحديث في (س) بـ: «لا»، ورقم على آخر الحديث الذي بعده بـ: «إلى»، إشارة إلى أنهما ليسا في السماع، وهما ثابتان في الوطنية، وقال المزي في «التحفة» بعد هذا الحديث: «قال أبو القاسم: وليس في سماعنا».

*[٢٢] [التحفة: ق ١٥٠٣٢-ق ١٥٠٧٠].

(٦) حديث هناد ذكره في «التحفة»: وقال: «هذا الحديث ليس في روايتنا، ولم يذكره أبو القاسم».

(٧) بعد هذا الحديث في المحمودية [ق ٦]، والوطنية [٢/ ب]، وعارف حكمت [ق ٥]: «قال أبو الحسن القطان: حدثنا يحيى بن عبد الله الكرابيسي، قال: حدثنا علي بن الجعد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة... مثل حديث علي رضي الله عنه»، وقوله: «قال أبو الحسن القطان» من المحمودية.

تضرب له الأمثال: ضرب الأمثال: اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

٢- بَابُ التَّوَقِّي فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ(١) خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِشَيْءٍ(٢) قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَكَّسَ فَنَظَرْتُ(٣) إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةً أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، قَدِ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ(٤)، قَالَ: أَوْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ شَبِيهٌ بِذَلِكَ.

•[٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَغَ مِنْهُ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَثِيرًا.

•[٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

*[٢٣] [التحفة: ق ٩٤٩٢].

(١) ليس في (س)، ورفع ما بعده فيها.

عشية: العشي: ما بعد الزوال إلى المغرب. وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: النهاية، مادة: عشا).

(٢) في «الزوائد» (١/ ٧): «بشيء».

(٣) قوله: «فنكس فنظرت» ضبب بينهما في (ت)، وقبله في (س): «قال»، والضبط في قوله: «فنكس» بتشديد الكاف من (س)، والوطنية [٣/ ب]، وضبطه في (ت) بتخفيفها، وكلاهما صحيح، قال الزبيدي في «تاج العروس» (نكس): «ونكّس رأسه: أماله، كنَكَّسه تَنْكِيسا، والتشديد للمبالغة».

(٤) أوداجه: ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح، واحدها: ودج. (انظر: النهاية، مادة: ودج).

*[٢٤] [التحفة: ق ١٤٦٩].

*[٢٥] [التحفة: ق ٣٦٧٤].

بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كَبِرْنَا وَنَسِينَا ، وَالْحَدِيثُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ .

• [٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا .

• [٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ فَهَيْهَاتَ .

• [٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : بَعَثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَشَيَّعَنَا ، فَمَشَىٰ مَعَنَا إِلَىٰ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : صِرَارٌ ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ؟ قَالَ : قُلْنَا : لِحَقِّ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلِحَقِّ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : لَكِنِّي مَشَيْتُ مَعَكُمْ لِحَدِيثٍ أَرَدْتُ أَنْ(٢) أُحَدِّثَكُمْ بِهِ(٣) ، فَأَرَدْتُ(٤) أَنْ تَحْفَظُوهُ لِمَمْشَايَ مَعَكُمْ ، إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَىٰ

---

* [٢٦] [التحفة : خ م ق ٧١١١] .
* [٢٧] [التحفة : م س ق ٥٧١٧] .
(١) [ت/ ١/ ٥] .
* [٢٨] [التحفة : ق ١٠٦٢٥] .
(٢) ليس في (ت) .
(٣) قوله : «أحدثكم به» في (س) : «أحدثكموه» . والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤/ أ] .
(٤) في (ت) : «وأردت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤/ أ] .

قَوْمٍ لِلْقُرْآنِ فِي صُدُورِهِمْ(١) هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الْمِرْجَلِ(٢)، فَإِذَا رَأَوْكُمْ مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَالُوا: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَنَا(٣) شَرِيكُكُمْ.

• [٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ.

٣- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَعَمُّدِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٤) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

• [٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ**».

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «قلوبهم».

(٢) في (س): «النحل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٤/أ]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة، وفي «حاشية السندي» (١/ ١٦): «وفي بعض النسخ: النحل، وهو ذباب العسل».

المرجل: الإناء الذي يغلي فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

(٣) قوله: «ثم أنا» في (ت): «وأنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤/أ].

*[٢٩] [التحفة: ق ٣٨٥٥].

*[٣٠] [التحفة: ق ٩٣٦٨].

(٤) فليتبوأ: لينزل منزله من النار؛ يقال: بوّأه الله منزلًا، أي: أسكنه إياه، وتبوأت منزلًا، أي: اتخذته. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

*[٣١] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٠٨٧].

• [٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - حَسِبْتُهُ قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٣)] .

• [٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٤)] .

قال أبو الحسن : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٥)] .

• [٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

• [٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ : «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي[(٦)] ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا - أَوْ صِدْقًا ، وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

• [٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ

---

* [٣٢] [التحفة : ت ق ١٥٢٥] .
(١) ليس في (ت) .
(٢) [ت/ ١/ ٦] .
(٣) [س/ ٣/ ب] .
* [٣٣] [التحفة : ق ٢٩٩٣] .
(٤) هذا الحديث وقع في (س) بعد حديث «سويد بن سعيد» الآتي في نهاية الباب ، وقال في «التحفة» : «ليس في السماع» .
(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
* [٣٤] [التحفة : ق ١٥٠٨٩] .
* [٣٥] [التحفة : ق ١٢١٣٠] .
(٦) في (س) : «علي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤/ ب] .
* [٣٦] [التحفة : خ د س ق ٣٦٢٣] .

جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفُلَانًا وَفُلَانًا؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

• [٣٧] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

٤- مَنْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

• [٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى**(٢) **أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**(٣)».

• [٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث ليس في (ت).

*[٣٧] [التحفة: ق ٤٢٤٥- ٤٢٤٥].

*[٣٨] [التحفة: ق ١٠٢١٢].

(٢) الضبط بضم أوله من (س)، والوطنية [٤/ب]، وضبطه في (ت) بالفتح. قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٨): «هو بضم الياء، أي: يظن، قال النووي: وذكر بعض الأئمة جواز فتح الياء، ومعناه: يعلم».

(٣) الضبط بصيغة الجمع من (ت)، والوطنية [٤/ب]، وضبطه في الأول أيضا بصيغة التثنية وكتب فوقه: «معًا». قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٩): «قال النووي: المشهور روايته بصيغة الجمع، أي فهو واحد من جملة الواضعين... وقد جاء بصيغة التثنية، والمراد أن الراوي له يشارك الواضع في الإثم».

*[٣٩] [التحفة: م ق ٤٦٢٧].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَىٰ**(١) **أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ**(٢) » .

•[٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يُرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ** » .

•[٤١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ رَوَىٰ عَنِّي حَدِيثًا يُرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ** » .

قال أبو الحسن القطان : فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَخِيرِ « **الْكَاذِبِيْنِ** » بِنَصْبِ الْبَاءِ(٣) .

٥- بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ

•[٤٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ يَعْنِي ابْنَ زَبْرٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : قَامَ(٥) فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الضبط من (س) ، ولم تضبط في (ت) .

(٢) الضبط بصيغة التثنية من (س) ، (ت) ، وضبطه في الثاني أيضًا بصيغة الجمع . وبعده في الوطنية [٣/ ب] ، والمحمودية [٨] ، وعارف حكمت [٧] : «قال أبو الحسن القطان : حدثنا محمد بن عبدك ، قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب ، عن شعبة ، مثل حديث سمرة بن جندب» . وقوله : «قال أبو الحسن القطان» من المحمودية .

*[٤٠] [التحفة : م ت ق ١١٥٣١] .

*[٤١] [التحفة : ق ١٠٢١٢] .

(٣) هذا الحديث من (س) ورقم عليه بـ : «لا . . . إلى» ، وكذا هو في حاشية الوطنية [٣/ ب] . وقال المزي في «التحفة» : «قال أبو القاسم : وليس حديث عثمان في سماعنا» .

*[٤٢] [التحفة : ق ٩٨٩١] .

(٤) قوله : «يعني ابن زبر» ليس في (ت) .

(٥) [ت/ ١/ ٧] .

ذَاتَ يَوْمٍ ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً(١) وَجِلَتْ(٢) مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ(٣) ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ ، فَقَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، وَسَتَرَوْنَ مِنْ(٤) بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ(٥) الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ(٦) ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ** » .

▫[١ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ* : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ابْنِ زَبْرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٧) .

●[٤٣] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ : « **قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، مَنْ(٨) يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ**

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) **وجلت** : الوجل : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : وجل) .

(٣) **مودع** : اسم فاعل من ودّع ، أي المبالغة تدل على أنك تودعنا فإن المودّع عند الوداع لا يترك شيئا مما يهتم به فاعهد أو أوص إلينا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٩) .

(٤) قوله : «وسترون مِن» في (س) : «وسيرىٰ مَن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥/أ] .

(٥) **الخلفاء الراشدين** : هم الأربعة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي . وقيل : بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام المجتهدين في الأحكام ، فإنهم خلفاء الرسول ﷺ في إعلاء الحق ، وإحياء الدين ، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٠) .

(٦) **بالنواجذ** : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٧) قول أبي الحسن القطان من حاشية (س) .

*[٤٣] **[التحفة : دت ق ٩٨٩٠]** .

(٨) في الوطنية [٤/أ] : «فمن» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا؛ فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ(١) حَيْثُمَا قِيدَ(٢) انْقَادَ».

•[٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

٦- بَابُ اجْتِنَابِ الْبِدَعِ وَالْجَدَلِ

•[٤٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ(٤) كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرِنُ(٥) بَيْنَ(٦) إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ

---

(١) في (س)، (ت): «الآنف» بالمد، والمثبت من الوطنية [٥/أ]. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١): «هو بلا مد كَكَتِف، وبالمد أي كصاحب، والأول أصح وأفصح، أي الذي جعل الزمام في أنفه فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء».

(٢) قيد: سيق. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٢١).

*[٤٤] [التحفة: د ت ق ٩٨٩٠].

(٣) هذا الحديث ليس في (ت)، وهو ثابت في (س)، والوطنية [٥/أ] ورقم على أوله في (س): «لا» وعلى آخره: «إلى».

*[٤٥] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩].

(٤) الضبط بالرفع من (س) وضبطه في (ت) بالنصب. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١): «قال أبو البقاء: لا يجوز فيه إلا النصب، والواو فيه بمعنى مع، والمراد به المقاربة، ولو رُفِع لفسد المعنى؛ إذ لا يقال: بعثت والساعة. والمشهور جواز الرفع والنصب بل قال القاضي: المشهور الرفع».

(٥) في (س): «ويفرق»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٥/أ]، وحاشية (س) منسوبا لأبي بكر.

(٦) [س/ ٤/ أ].

الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ[١] ضَلَالَةٌ»، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[٢] فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ».

• [٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ[٣] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ، وَالْهَدْيُ[٤]، فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ[٥] فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ، أَلَا إِنَّمَا[٦] الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ[٧] فُسُوقٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ، وَلَا يَعِدُ[٨] الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي[٩] إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ

---

(١) **بدعة**: طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية. (انظر: النهاية، مادة: بدع).

(٢) **ضياعا**: المراد: العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

*[٤٦] [التحفة: ق ٩٥٢٤]. (٣) [ت/ ١/ ٨].

(٤) الضبط من (ت)، والوطنية [٥/ أ] بفتح الهاء وسكون الدال، وضبطه في (س) بضم الهاء وفتح الدال، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١): «بفتح هاء وسكون دال هي الطريقة والسيرة وهذا هو المشهور، أو بضم هاء وفتح دال والمقصود أن خير الأديان دينه».

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٢٢): «قوله: «الأمد» أي: الأجل، وفي بعض النسخ: الأمل».

(٦) في (ت): «إن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٥/ أ].

(٧) **سبابه**: السب: الشتم. (انظر: اللسان، مادة: سبب).

(٨) في (ت) مضببا عليه، وحاشية الوطنية [٥/ ب]: «يوعد»، والمثبت من (س)، والوطنية، وحاشية (ت) مصححا عليه.

(٩) **يهدي**: يؤدي. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٤).

الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ[١] ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا[٢] » .

• [٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . ح و[٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ » [آل عمران : ٧] إِلَى قَوْلِهِ : « ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ[٤]﴾ » [آل عمران : ٧] ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ عَنَاهُمُ[٥] اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ » .

• [٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ح وحدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا[٦] : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] » .

---

(١) البر : الطاعة والعبادة . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٢) في (س) : «كاذبا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٥/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

*[٤٧] [التحفة : ق ١٦٢٣٦] .

(٣) قوله : «حدثنا محمد بن خالد بن خداش . . . ح و» ليس في (ت) ، وقال المزي في «التحفة» : «حديث محمد بن خالد بن خداش في رواية إبراهيم بن دينار ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٤) الألباب : العقول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٠١) .

(٥) في (ت) : «عنى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥/ ب] .

*[٤٨] [التحفة : ت ق ٤٩٣٦] .

(٦) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٥/ ب] .

•[٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنَّاطُ[(١)]، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَىٰ[(٢)] اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، حَتَّىٰ يَدَعَ بِدْعَتَهُ»[(٣)].

•[٥٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ[(٤)]، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ[(٥)] وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

□[٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ... بِمِثْلِهِ[(٦)].

•[٥١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ أَبُو هَاشِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ[(٧)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[٤٩] [التحفة: ق ٦٥٦٩].

(١) في الوطنية [٥/ب]، و«التحفة»: «الخياط»، والمثبت من (س). وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٤).

(٢) أبى: الإباء: أشد الامتناع. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٣) هذا الحديث والحديثان بعده ليسوا في (ت)، ورقم على أول هذا الحديث في (س) بـ: «لا»، ورقم بعده بحديثين «إلى» إشارة إلى أن هذه الأحاديث الثلاثة ليست في الرواية، ووقع هذا الحديث في الوطنية [٥/ب] بعد حديث حذيفة الآتي، وهو ثابت في «الزوائد» (١/ ١١).

*[٥٠] [التحفة: ت ق ٨٦٨].

(٤) ربض الجنة: ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٥) المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٥١] [التحفة: ق ٣٣٦٩].

(٧) قوله: «حدثنا داود بن سليمان العسكري... الموصلي قال» في الوطنية [٥/ب]: «حدثنا عبد الله بن سعيد»، وينظر: «التحفة».

ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا ، وَلَا صَلَاةً ، وَلَا صَدَقَةً ، وَلَا حَجًّا ، وَلَا عُمْرَةً ، وَلَا جِهَادًا ، وَلَا صَرْفًا(١) ، وَلَا عَدْلًا(٢) ، يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ »(٣) .

٧- بَابُ اجْتِنَابِ الرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ(٤)

•[٥٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح وحدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ(٦) الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ(٧) مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

•[٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ

---

(١) **صرفا** : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٢) **عدلا** : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٣) هذا الحديث رقم على أوله في الوطنية بـ : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «ساقط في نسخة (ق)» .

(٤) [ت/ ١/ ٩] .

*[٥٢] [التحفة : خ م ت س ق ٨٨٨٣] .

(٥) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (س) ، والوطنية [٥/ ب] .

(٦) **يقبض** : يأخذ . (انظر : اللسان ، مادة : قبض) .

(٧) «ينتزعه» ليس في (س) .

*[٥٣] [التحفة : د ق ١٤٦١١] .

ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُفْتِيَ[١] بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبْتٍ[٢]، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ» .

□[٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

●[٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ هُوَ الْأَفْرِيقِيُّ[٤] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ[٥] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ ، فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ : آيَةٌ[٦] مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ» .

□[٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ[٣] .

●[٥٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بالبناء للمفعول من (ت)، والوطنية [٦/أ]، وضبب عليه في (ت)، وضبطه في (س) بالبناء للفاعل، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٧) : «ضبط على بناء المفعول أي من وقع في خطأ بفتوى عالم فلا إثم على متبع ذلك العالم . . . وقيل : على بناء الفاعل أيضا ، أي كان إثمه على من استفتاه كأن جعله في معرض الإفتاء بغير علم» .

(٢) **ثبت** : عدلٍ صوابٍ . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٧) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٥٤] [التحفة : د ق ٨٨٧٦] .

(٤) قوله : «هو الأفريقي» ليس في (ت) .

(٥) بعده في (ت) : «عن عبد الله بن رافع» ، ولعله انتقال نظر من الناسخ .

(٦) [س/ ٤/ ب] .

*[٥٥] [التحفة : ق ١١٣٣٩] .

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : « **لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ ، فَإِنْ أَشْكَلَ(١) عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تُبَيِّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ** »(٢) .

● [٥٦] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا ، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ(٣) وَأَبْنَاءُ سَبَايَا(٤) الْأُمَمِ ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا** »(٥) .

□ [٥ز] سمعت مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ أَمْرُ النَّاسِ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَأَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْكُوفَةِ ، وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ بِالْمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ الْبَتِّيُّ بِالْبَصْرَةِ ، فَوَجَدْنَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ سَبَايَا الْأُمَمِ(٦) .

---

(١) في (س) : «شكل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ أ] .

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٢٨) : «وهذا المتن مما انفرد به المصنف ، وفي سنده محمد بن سعيد بن حسان ، وهذا المذكور متروك الحديث ، كما في «الأطراف» ، وفي بعض نسخ الكتاب تنبيه على ذلك ، ففيه بعد تخريج الحديث : قال أبو إسحاق : هذا حديث ضعيف ، وأمر أن يضرب عليه . وقال أبو إسحاق : محمد بن سعيد بن حسان زنديق ؛ سمعت أبا حاتم يقول : حضرت أحمد بن عبد الله بن يونس وهو يحدث ، عن أبي بكر بن عياش ، عن محمد بن سعيد ، فقلت : إن محمد بن سعيد زنديق ، فغضب وقال : وكان أبو بكر يحدث عن زنديق ، كان يقول أي - أبو حاتم - : إن أحمد بن يونس كان لين الجانب ، لم يعرف مثل هذه الأشياء ، أو كما قال» .

* [٥٦] [التحفة : ق ٨٨٨٢] .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لرواية : «المؤلفة» .

(٤) **سبايا** : جمع : سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ت) ، وأشار في (س) إلى أن هذا الحديث ليس في السماع ؛ فرقم بالحمرة على أوله بـ «لا» وعلى آخره بـ «إلى» ، وهو ثابت في الوطنية [٦/ أ] .

[٥ز] [التحفة : ق ١٨٧٧٨] .

(٦) هذا الحديث من (س) .

٨- بَابٌ فِي الْإِيمَانِ

• [٥٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ**(١) **وَسِتُّونَ - أَوْ سَبْعُونَ - بَابًا ، أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ**(٢) **الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ**(٣) **مِنَ الْإِيمَانِ**» .

• [٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ . ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٥٩] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ**(٥) **مِنَ الْإِيمَانِ**» .

• [٦٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٦) . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي**

---

*[٥٧] [التحفة : ع ١٢٨١٦] .

(١) **بضع** : البضع بالكسر والفتح : ما بين الثلاث إلى التسع ، وقيل : ما بين الواحد إلى العشرة ؛ لأنه قطعة من العدد . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٢) **إماطة** : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٣) **شعبة** : طائفة من كل شيء ، وقطعة منه . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

*[٥٨] [التحفة : ع ١٢٨١٦] . (٤) [ت/ ١/ ٦] .

*[٥٩] [التحفة : م ت ق ٦٨٢٨] .

(٥) كتب في حاشية (س) : «ما كان في سائر الروايات عنه «شعبة» إلا في رواية القطان» .

*[٦٠] [التحفة : م د ت ق ٩٤٢١] .

(٦) قوله : «عن الأعمش» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة ، وضبب عليه في (س) بالحمرة .

قَلْبِهِ مِثْقَالُ(١) حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ(٢) مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

•[٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا خَلَّصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا ، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ » ، قَالَ : « يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ فَيَأْتُونَهُمْ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ(٣) ، لَا تَأْكُلُ النَّارُ صُوَرَهُمْ(٤) ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، وَمَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا » ، قَالَ : « ثُمَّ يَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ(٥) » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [النساء : ٤٠] .

---

(١) مثقال : مقدار من الوزن ، أي شيء كان من قليل أو كثير . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٢) خردل : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

*[٦١] [التحفة : س ق ٤١٧٨] .

(٣) في (س) : «بصورتهم» ، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .

(٤) قوله : «لا تأكل النار صورهم» ليس في (ت) ، وفي (س) : «لا تأكل النار صورتهم» ، والمثبت من الوطنية [٦/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا فيها لنسخة .

(٥) قوله : «مثقال ذرة» في (ت) : «مثقال حبة من خردل ذرة» ، وفي الوطنية [٦/ ب] : «مثقال حبة من خردل» ، والمثبت من (س) وحاشية الوطنية منسوبًا لنسخة . وينظر : «جامع معمر» (١١/ ٤١٠) ، «مسند أحمد» (١٨/ ٣٩٥) من طريق عبد الرزاق ، به .

ذرة : نملة صغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

□ [٦١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ .

قال أبو الحسن : « زِنَةٌ »(١) .

● [٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ - وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا(٢) الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا(٣) .

● [٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ** » .

● [٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعَرِ الرَّأْسِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ(٤) عَلَى فَخِذَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : « **شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ** » ، فَقَالَ :

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٦٢] [التحفة : ق ٣٢٦٤] .

(٢) في (س) : «فيعلمنا» في الموضعين ، وفي (ت) معراة من النقط ، والمثبت من الوطنية [٦/ ب] ، و «الزوائد» (ح ٢٢) .

(٣) [س/ ٥/ أ] ، [ت/ ١/ ١١] .

*[٦٣] [التحفة : ق ٢٤٩٨-ت ق ٦٢٢٢] .

*[٦٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] .

(٤) في (س) : «يده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .

صَدَقْتَ(١) ، فَعَجِبْنَا(٢) مِنْهُ ؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ(٣) وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا مِنْهُ ؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا(٤) الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ(٥) فَإِنَّهُ يَرَاكَ» ، قَالَ : فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» ، قَالَ : فَمَا أَمَارَتُهَا(٦)؟ قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا(٧) - قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : تَلِدُ الْعَجَمُ(٨) الْعَرَبَ - وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ(٩) رِعَاءَ الشَّاءِ(١٠) يَتَطَاوَلُونَ(١١) فِي الْبِنَاءِ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَقَالَ : «أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ» .

□ [٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسُ ابْنُ الْحَسَنِ(١٢) .

---

(١) بعده في (س) : «قال» .
(٢) في (ت) : «فتعجبنا» ونسبه في حاشية الوطنية [٦/ ب] لبعض النسخ ، والمثبت من (س) ، والوطنية . وكذا في الموضع التالي .
(٣) قوله : «وكتبه ورسله» في (ت) : «ورسله وكتبه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦/ ب] .
(٤) في (ت) : «فما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦/ ب] .
(٥) قوله : «فإنك إن لا تراه» في (ت) : «فإنك إن لم تراه» ، وفي حاشية (س) : «رواية أخرى : فإن لم تره» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦/ ب] .
(٦) **أمارتها** : علامتها . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .
(٧) في (س) : «ربها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .
ربتها : سيدتها . (انظر : النهاية ، مادة : ربب) .
(٨) **العجم** : الذين لا يتكلمون العربية . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عجم) .
(٩) **العالة** : الفقراء . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .
(١٠) **الشاء** : جمع شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .
(١١) في (ت) : «قد تطاولوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦/ ب] .
(١٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَلِقَائِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ[1] : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّيَ[2] الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ[3] ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا ؛ إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ[4] رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ» ، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ[5] وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾[6] [لقمان : ٣٤]» .

قال أبو الحسن : «وَتُؤَدِّيَ» ، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ : «وَتُؤْتِيَ»[7] .

• [٦٦] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ

---

* [٦٥] [التحفة : خ م ق ١٤٩٢٩] .

(١) بعده في (س) : «الإسلام» .

(٢) في (ت) : «وتؤتي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧/أ] ، وينظر : تعليق أبي الحسن آخر الحديث .

(٣) [١/ت/١٢] .

(٤) في (ت) : «تطاولت» ، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧/أ] .

(٥) الغيث : المطر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦١٧) .

(٦) قوله : «﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾» في (ت) : «الآية» ، وفي الوطنية : ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في : «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١/ ٢٤٩) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٦٦] [التحفة : ق ١٠٠٧٦] .

صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ**».

قَالَ أَبُو الصَّلْتِ[(٢)]: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ.

▫[٨ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ صَالِحٍ[(٣)].

•[٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ: لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**».

•[٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»[(٤)].

•[٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا**

---

(١) ليس في (ت).

(٢) بعده في (س): «عبد السلام بن صالح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧/أ].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٦٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩].

*[٦٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٤٩].

(٤) في (س) دمج هذا الحديث مع الذي قبله؛ لكون إسنادهما واحدًا، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧/أ]، وذكر في «التحفة» أن هذا الحديث ليس في سماع أبي القاسم.

*[٦٩] [التحفة: م ق ١٢٤٦٩].

الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

• [٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ** » .

• [٧١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ** » .

قَالَ أَنَسٌ : وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الْأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ ، وَتَصْدِيقُ ذَٰلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ[١] ، يَقُولُ اللَّهُ[٢] : ﴿فَإِن تَابُوا۟﴾ [التوبة : ٥] ، قَالَ : خَلْعُ[٣] الْأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ، ﴿وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة : ٥] ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة : ١١] .

▫ [٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٧٠] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥١] .
* [٧١] [التحفة : ق ٨٣٢] .

(١) [س/ ٥/ ب] .

(٢) قوله : «في آخر ما نزل يقول الله» في (ت) : «في آخر ما نزل» ، وفي الوطنية [٧/ ب] : «في آخر ما نزّل الله» . والمثبت من (س) ، وحاشية الوطنية منسوبا لنسخة ، و «الزوائد» (١/ ١٢) .

(٣) في (س) : «خلعوا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وفي حاشية الوطنية [٧/ ب] منسوبًا لنسخة : «بخلع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية ، و «الزوائد» (١/ ١٢) .

أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ(١) .

● [٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ**» .

◘ [١٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ(١) .

● [٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ**» .

● [٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ(٢) نَصِيبٌ ، أَهْلُ الْإِرْجَاءِ ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ**» .

◘ [١١ز] حدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ(٣) سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٢] [التحفة : ق ١٢٢٥٩] .

*[٧٣] [التحفة : ق ١١٣٤٠] .

*[٧٤] [التحفة : ق ٢٤٩٨] .

(٢) في (س) : «الإيمان» ، ونسبه في حاشية الوطنية [٧/ ب] لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

(٣) في (س) معراة من النقط ، وفي (ت) : «النجاري» ، وفي الوطنية [٧/ ب] تحتمل الوجهين ، والصواب ما أثبتناه . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٦٠) .

(٤) قوله : «سعيد بن سعد» ليس في (س) ، والوطنية [٧/ ب] .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْتَقِصُ(١) .

□[١٢ز] حدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ(٢) سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، أَظُنُّهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْتَقِصُ(٤) .

٩- بَابٌ فِي الْقَدَرِ

●[٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : «إِنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً(٥) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً(٦) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ(٧) الْمَلَكَ فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ : اكْتُبْ عَمَلَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَرِزْقَهُ ، وَشَقِيٌّ أَمْ(٨) سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ

---

(١) كتب في حاشية (ت) : «من زيادة أبي الحسن القطان» . وانظر «النكت الظراف» لابن حجر (٥/ ٢٢١) ، (١٠/ ٣١٨) .

(٢) في (س) معراة من النقط ، وفي (ت) : «النجاري» ، وفي الوطنية تحتمل الوجهين ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٦٠) .

(٣) قوله : «سعيد بن سعد» ليس في (س) ، والوطنية [٧/ ب] .

(٤) كتب في حاشية (ت) : «من زيادة القطان» . وانظر «النكت الظراف» لابن حجر (٨/ ٢٣١)

*[٧٥] [التحفة : ع ٩٢٢٨] .

(٥) **علقة** : قطعة دم منعقد . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٦) **مضغة** : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٧) [١/ ت/ ١٤] .

(٨) في (س) : «أو» ونسبه في حاشية الوطنية [٧/ ب] لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ[(١)] حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا » .

● [٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي[(٢)] شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي ، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَقُلْتُ : أَبَا الْمُنْذِرِ ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي[(٣)] شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ فَخَشِيتُ عَلَىٰ[(٤)] دِينِي وَأَمْرِي ، فَحَدِّثْنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ ذَهَبًا - أَوْ : مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا[(٥)] - تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسَلْهُ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبَيٌّ ، وَقَالَ لِي[(٦)] : وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا ، فَقَالَ : ائْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَلْهُ[(٧)] ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) قوله : «فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار» ليس في (ت) ، وكتبه في الحاشية ونسبه لنسخة .

*[٧٦] [التحفة : د ق ٣٧٢٦] .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قلبي» .

(٣) في (س) : «نفسي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٤) قوله : «فخشيت على» في (س) : «خشيت أن يفسد عليّ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

(٦) ليس في (س) .

(٧) في (س) : «فاسأله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ أ] .

ﷺ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا - أَوْ : مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا - تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ(١) عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ» .

▫[١٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢) .

• [٧٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ عُودٌ ، فَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ : «لَا ، اعْمَلُوا وَلَا تَتَّكِلُوا(٣) ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾(٤) [الليل : ٥-١٠]» .

• [٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ(٥) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) في (ت) : «تمت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٧٧] [التحفة : ع ١٠١٦٧] .

(٣) اعملوا ولا تتكلوا : أي : لا بد من المشي في الطريق وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك المشي لكل في طريقه ويسهل عليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤١) .

(٤) [س/ ٦/ أ] .

*[٧٨] [التحفة : م سي ق ١٣٩٦٥] .

(٥) ليس في (ت) .

ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ لَوْ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» .

• [٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا ، خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَىٰ ، اصْطَفَاكَ(١) اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ(٢) آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ» ثَلَاثًا(٣) .

• [٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ ؛ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي(٤) رَسُولُ اللَّهِ ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْقَدَرِ» .

• [٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٧٩] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢٩] .

(١) **اصطفاك** : اختارك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفو) .

(٢) **فحج** : المحاجة : المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٣) قوله : «فحج» إلى قوله : «ثلاثا» وقع في (س) : «فحج آدم موسى عليهما السلام» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] .

*[٨٠] [التحفة : ت ق ١٠٠٨٩] .

(٤) بعده في (س) : «محمد» .

*[٨١] [التحفة : م ت ق ١٤٥٨٩] .

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(١) ، عَنْ زِيَادِ بْنِ(٢) إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر : ٤٨ ، ٤٩](٣) .

• [٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جِنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَىٰ(٤) لِهَذَا ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ(٥) السُّوءَ ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ(٦) ، قَالَ : «**أَوَغَيْرُ ذَلِكِ يَا عَائِشَةُ؟! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ**»(٧) .

▫ [١٤ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٨) .

• [٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) بعده في (ت) ، (س) : «أبي» ، والمثبت من «التحفة» ، وكتب التراجم .

(٣) هذا الحديث أتى في (ت) بعد الحديث التالي له مباشرة .

* [٨٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣] .

(٤) **طوبى** : فُعْلى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

(٥) في (س) : «يفعل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

(٦) [ت/ ١/ ١٦] .

(٧) تقدم هذا الحديث في (ت) على الحديث السابق له .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٨٣] [التحفة : ق ١٦٢٦٥] .

ابْنُ عُثْمَانَ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ** » .

□[١٥ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ خَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)] .

●[٨٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَكَأَنَّمَا تُفَقَّأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ ، فَقَالَ : « **بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَوْ[(٣)] لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ! بِهَذَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ** » .

قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلُّفِي عَنْهُ .

●[٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ[(٤)] ، وَلَا هَامَةَ** » ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من (ت) ، وحاشية (س) ، إلا أنه قال في (ت) : «عبد الملك بن شيبان» بدلا من «عبد الملك ابن بشير» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٦٤) .

*[٨٤] [التحفة : ق ٨٧٠٤] .

(٣) في (س) : «أم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨/ ب] .

*[٨٥] [التحفة : ق ٨٥٨٠] .

(٤) طيرة : تشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ[1] يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا؟ قَالَ: «**ذَلِكُمُ الْقَدَرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟**».

• [٨٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الْجَرَّارُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ابْنِ[2] أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[3]، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ**»، قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا؛ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، وَحُلْوِهَا وَمُرِّهَا**».

• [٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ[4] تُقَلِّبُهَا[5] الرِّيَاحُ بِفَلَاةٍ[6]**».

• [٨٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

*[٨٦] [التحفة: ق ٩٨٦٤].

(٢) في (ت): «عن» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٩/أ]، وحاشية (ت) مصوبا.

(٣) [ت/١/١٧].

*[٨٧] [التحفة: ق ٩٠٢٤].

(٤) في (س)، «التحفة»: «ريشة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩/أ].

(٥) في (س): «يقلبها»، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٩/أ]، والمثبت من (ت)، «التحفة»، «الزوائد» (١/١٤). [س/٦/ب].

(٦) في «التحفة»: «في أرض فلاة».

*[٨٨] [التحفة: ق ٢٢٤٩].

إِنَّ لِي جَارِيَةً أَعْزِلُ[(١)] عَنْهَا؟ قَالَ : « سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » ، فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ[(٢)] فَقَالَ : قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شَيْئًا[(٣)] إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ » .

• [٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا » .

• [٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ[(٤)] الْقَلَمُ[(٥)] وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، أَمْ[(٦)] فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ : « بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ » ، قَالَ : « وَكُلُّ عَبْدٍ[(٢)] مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

• [٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ،

---

(١) **أعزل** : عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل ، يقال : عزل الشيء يعزِلُه عزلاً إذا نحّاه وصرفه . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) قوله : «ما قدر لنفس شيئًا» ضبب على «شيئا» في (ت) ، وضبط «قدر» في (س) بالبناء للمفعول ، ولم تضبط في (ت) ، والوطنية [٩/أ] ، وفي «حاشية السندي» (١/ ٤٦) : «قوله : «ما قدّر» على بناء الفاعل ، ونصب «شيئا» ، أي : قَدَّرَ اللَّهُ ، وفي بعض النسخ : «شيء» بالرفع ؛ فـ «قدّر» على بناء المفعول ، وضُبِطَ على بناء المفعول مع نصبِ : «شيئًا» ، وكان نائب الفاعل الجار والمجرور ، وهذا خلاف ما عليه كثير من النحاة ؛ أنه إذا وجد المفعول به تعين له» .

*[٨٩] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] .

*[٩٠] [التحفة : ق ٣٨١٩] .

(٤) ليس في (ت) وكتبه فيها بين السطور ونسبه لنسخة .

(٥) **جف به القلم** : على تقدير حرف الاستفهام ، أي : هل العمل معدود في جملة المقدر المكتوب الذي فرغ القلم من كتبه حتى جف؟ (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٧) .

(٦) في (ت) : «أو» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩/أ] .

*[٩١] [التحفة : ق ٢٨٧٩] .

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ»(١).

فَضَائِلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ

١٠- فَضَائِلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه(٢)

•[٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ(٣) مِنْ خُلَّتِهِ(٤)، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا؛ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي نَفْسَهُ.

•[٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ»، قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

•[٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٥)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ،

---

(١) [ت/ ١/ ١٨].

(٢) هذه الترجمة ليست في (ت).

*[٩٢] [التحفة: م ت س ق ٩٤٩٨].

(٣) **خليل**: صديق. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

(٤) قوله: «خليل من خلته» في (ت): «خل من خله» وضبب على أوله وآخره، والمثبت من (س)، والوطنية [٩/ ب]، وحاشية (ت) دون علامة.

من خلته: من اتخاذي إياه خليلا. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٨).

*[٩٣] [التحفة: س ق ١٢٥٢٨].

*[٩٤] [التحفة: ت ق ١٠٠٣٥].

(٥) قوله: «بن عيينة» ليس في (ت).

عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ**[1] **أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ . لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ مَا دَامَا حَيَّيْنِ**» .

• [٩٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**[2]» .

• [٩٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَا[3] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[4] ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَا أَدْرِي مَا**[3] **قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي**» ، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ .

• [٩٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ اكْتَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ - أَوْ قَالَ : يُثْنُونَ

---

(١) كهول : جمع كَهْل ، وهو : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين ، وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين . وقيل : أراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل : أي أن الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماء عقلاء . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

* [٩٥] [التحفة : ت ق ٤٢٠٦] .

(٢) أنعما : زادا وفضلا . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

* [٩٦] [التحفة : ت ق ٣٣١٧] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) قوله : «بن حراش» ليس في (ت) .

* [٩٧] [التحفة : خ م س ق ١٠١٩٣] .

وَيُصَلُّونَ - عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، وَأَنَا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَرُعْنِي[(١)] إِلَّا رَجُلٌ قَدْ زَحَمَنِي وَأَخَذَ بِمَنْكِبَيَّ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَايْمُ اللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ[(٢)] أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ** » ، فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

●[٩٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : « **هَكَذَا نُبْعَثُ** » .

●[٩٩] **حدثنا** أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ ابْنِ خُنَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ** » .

●[١٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَحُسَيْنُ[(٣)] بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : « **عَائِشَةُ** » ، قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : « **أَبُوهَا** » .

---

(١) [ت/ ١/ ١٩] .

يرعني : أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة ، فراعه ذلك وأفزعه . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٢) في (ت) : «وذاك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩/ ب] .

*[٩٨] [التحفة : ت ق ٧٤٩٩] .

*[٩٩] [التحفة : ق ١١٨١٩] .

*[١٠٠] [التحفة : ت ق ٧٧٤] .

(٣) [س/ ٧/ أ] .

•[١٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ(١).

١١- فَضَائِلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه (٢)

•[١٠٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشَبِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ.

•[١٠٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ**».

•[١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزِّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ، أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً**».

•[١٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

*[١٠١] [التحفة: ت س ق ١٦٢١٢].

(١) هذا الحديث ليس في (ت)، ورقم على أوله في (س)، والوطنية [٩/ ب]: «لا» وعلى آخره: «إلى»، والرقم في (س) بالحمرة.

(٢) هذه الترجمة ليست في (ت)، وفي الوطنية [٩/ ب]: «فضل عمر رضي الله عنه»، والمثبت من (س).

*[١٠٢] [التحفة: ق ٦٤١٧].

*[١٠٣] [التحفة: ق ٢٤].

*[١٠٤] [التحفة: ق ١٧٢٤٤].

*[١٠٥] [التحفة: ق ١٠١٨٩].

مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ[(١)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ .

• [١٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَنَا**[(٢)] **بِامْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ ؛ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا** » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَبَكَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : أَعَلَيْكَ - بِأَبِي وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] - أَغَارُ؟!

• [١٠٧] **حدثنا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ** » .

١٢- فَضَائِلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه[(٤)]

• [١٠٨] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ** »[(٥)] .

---

(١) [ت/ ١/ ٢٠] .

*[١٠٦] [التحفة : خ ق ١٣٢١٤] .

(٢) ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [١٠/ أ] .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

*[١٠٧] [التحفة : د ق ١١٩٧٣] .

(٤) في (ت) ، والوطنية [١٠/ أ] : «فضل عثمان رضي الله عنه» .

*[١٠٨] [التحفة : ق ١٣٧٩٠] .

(٥) هذا الحديث ليس في (ت) .

• [١٠٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ (١) ، عَنِ الْأَعْرَجِ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «يَا عُثْمَانُ ، هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ ، بِمِثْلِ صَدَاقِ (٣) رُقَيَّةَ ، عَلَىٰ مِثْلِ صُحْبَتِهَا» .

• [١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ (٤) رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ» ، فَوَثَبْتُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ (٥) عُثْمَانَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذَا؟ فَقَالَ : «هَذَا» .

• [١١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُثْمَانُ ، إِنْ وَلَّاكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا ، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ (٦) عَلَىٰ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ (٧) اللَّهُ ، فَلَا تَخْلَعْهُ» .

---

*[١٠٩] [التحفة : ق ١٣٧٨٩] .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (س) ، وضبب مكانه فيها بالحمرة ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا لغير رواية القطان .

(٢) قوله : «عن الأعرج» ليس في (س) ، وضبب مكانه فيها بالحمرة ، وقال في حاشيتها إنه ثابت في غير رواية القطان ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩/أ] ، والمحمودية [١٦] ، وعارف حكمت [١٦] ، و «التحفة» ، و «الزوائد» (١/ ١٨) .

(٣) **صداق** : الصداق : المهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدق) .

*[١١٠] [التحفة : ق ١١١١٧] .

(٤) **مقنع** : مُغَطًّى . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

(٥) **بضبعي** : مثنى : ضبع ، وهو : ما بين الإبط إلى نصف العَضُد (ما بين الكَتِف حتى المِرْفق) من أعلاها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبع ، عضد) .

*[١١١] [التحفة : ت ق ١٧٦٧٥] .

(٦) قبله في (ت) : «المشركون» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٠/ب] .

(٧) في (س) : «قمّصكاه» . والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٠/ب] .

يَقُولُ : ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ النُّعْمَانُ : فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ : أُنْسِيتُهُ وَاللَّهِ[١] .

□ [١٦ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ . . . نَحْوَهُ[٢] .

● [١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ ، قُلْنَا : أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ ، قُلْنَا : أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَخَلَا بِهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ وَيُكَلِّمُهُ وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ[٣] . قَالَ قَيْسٌ : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٤] عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، وَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ - وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ : وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ ، قَالَ قَيْسٌ : فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

١٣- فَضْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه[٥]

● [١١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : عَهِدَ[٦] إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ : أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ .

---

(١) [ت/ ١/ ٢١] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٢] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .

(٣) قوله : «ويكلمه ووجه عثمان يتغير» ليس في (ت) ، والوطنية [١٠/ ب] .

(٤) [س/ ٧/ ب] .

(٥) هذه الترجمة ليست في (ت) ، وفي حاشيتها : «فضائل علي رضي الله عنه» .

*[١١٣] [التحفة : م ت س ق ١٠٠٩٢] .

(٦) عهد : أوصى . (انظر : اللسان ، مادة : عهد) .

□[١٧ز] قال أبو الحسن : حدثناه أبو عبد الله محمد بن عمران بن حبيب ... عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا الأعمش ، فذكر نحوه[(١)] .

●[١١٤] حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه[(٢)] قال لعلي : «**ألا[(٣)] ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» .

●[١١٥] حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا أبو الحسين ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حج ، فنزل في بعض[(٢)] الطريق فأمر : «**الصلاة[(٤)] جامعة**» ، فأخذ بيد علي ، فقال : «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا : بلى ، قال : «**ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟**» قالوا : بلى ، قال : «**فهذا ولي[(٥)] من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه**» .

□[١٨ز] قال أبو الحسن : حدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة[(١)] .

●[١١٦] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا[(٦)] وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٤] [التحفة : خ م س ق ٣٨٤٠] . (٢) ليس في (ت) .

(٣) في (س) : «أما» . والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٠/ب] .

*[١١٥] [التحفة : ق ١٧٩٧] .

(٤) في «التحفة» : «بالصلاة» .

(٥) ولي : محب . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

*[١١٦] [التحفة : ق ١٠٢١٣] .

(٦) في (ت) : «عن» . والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/أ] .

عَنِ[١] الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ أَبُو لَيْلَىٰ يَسْمُرُ[٢] مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٣] بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ[٤] يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٥]، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ[٦]، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ**»، قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: «**لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ**[٧]»، فَتَشَوَّفَ[٨] لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

• [١١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ[٩] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**»[١٠].

• [١١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالُوا:

---

(١) في «الزوائد» (١/ ٢٠): «حدثنا».

(٢) **يسمر**: السمر: الحديث بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

(٣) [ت/ ١/ ٢٢].

(٤) **أرمد العين**: الرمد: وجع العين، وانتفاخها. (انظر: اللسان، مادة: رمد).

(٥) قوله: «يا رسول الله» في (ت): «لرسول الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [١١/ أ].

(٦) في (س): «العينين»، وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١١/ أ].

(٧) **بفرار**: سريع الهروب من الحرب (انظر: مختار الصحاح، مادة: فرر).

(٨) ضبب عليه في (س)، وكتب في حاشيتها: «تشرف» ونسبه لرواية.

*[١١٧] [التحفة: ق ٨٤٣٤].

(٩) في (س): «أحمد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١١/ أ]. وينظر: «التحفة».

(١٠) وقع هذا الحديث في (س) في آخر الباب بعد حديث علي بن محمد.

*[١١٨] [التحفة: ت س ق ٣٢٩٠].

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ».

•[١١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ(١)، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

•[١٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ(٢) سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ؛ فَغَضِبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: يَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ!»

١٤- فَضْلُ الزُّبَيْرِ(٣)

•[١٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟»

---

*[١١٩] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(١) في (س): «كاذب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١١/أ].

*[١٢٠] [التحفة: ق ٣٩٠١].

(٢) في (س): «علي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١١/أ]، و«التحفة».

(٣) هذه الترجمة ليست في (ت)، ووقعت في (س): «فضائل الزبير وطلحة»، والمثبت من الوطنية [١١/أ]، وحاشية (ت).

*[١٢١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠].

فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَقَالَ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ثَلَاثًا(١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ(٢) ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ »(٣) .

□[١٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(٤) .

•[١٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

•[١٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا عُرْوَةُ ، كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ(٥)﴾ [آل عمران : ١٧٢] : أَبُو بَكْرٍ ، وَالزُّبَيْرُ .

١٥- فَضْلُ طَلْحَةَ(٦)

•[١٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [١١/أ] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) دون ألف ، فإما أن يكون اسم «إن» منصوبًا على لغة ربيعة في كتابة المنصوب دون ألف ، وإما أن يرفع ويكون اسم «إن» محذوفًا ، أو هو ضمير الشأن ، أي : (إنه) وتكون الجملة في موضع رفع خبر «إن» . ينظر : «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي» (ص ١٢٠) ، «إرشاد الساري» (٦/ ١٢٢) .

حواري : خلصاؤه وأنصاره . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٣) [س/ ٨/ ب] ، [ت/ ١/ ٢٣] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢] .

*[١٢٣] [التحفة : ق ١٦٩٣٩] .

(٥) القرح : الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٦٥) .

(٦) قوله : «فضل طلحة» من الوطنية ، وحاشيتي (ت) ، (س) ، وهو في حاشية الثاني بالحمرة ، ورقم عليه : «ع» .

*[١٢٤] [التحفة : ت ق ٣١٠٣] .

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « **شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ** » .

□[٢٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

●[١٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ** »[(٣)] .

●[١٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ طَلْحَةَ فَقَالَ : « **هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ** »[(٥)] .

●[١٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ ؛ وَقَىٰ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٥] [التحفة : ت ق ١١٤٤٥] .

(٢) في (ت) : «أخبرني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/ ب] .

(٣) تأخر هذا الحديث في (ت) عن الحديث التالي .

نحبه : النحب : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به . وقيل : النحب : الموت ، كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت . (انظر : النهاية ، مادة : نحب) .

*[١٢٦] [التحفة : ت ق ١١٤٤٥] .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» في (ت) : «بن» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/ ب] ، وحاشية (ت) مصوبا ومنسوبا لنسخة .

(٥) تقدم هذا الحديث في (ت) على الحديث السابق .

*[١٢٧] [التحفة : خ ق ٥٠٠٧] .

(٦) في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/ ب] مضببا عليه في الثانية .

١٦- فَضْلُ سَعْدٍ(١)

•[١٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

□[٢١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢).

•[١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٤). ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: «ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

•[١٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَخَالِي يَعْلَىٰ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ(٥).

---

(١) هذه الترجمة ليست في (س)، وكُتبت في حاشيتها بالحمرة، ورقم عليها: «ع».

*[١٢٨] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧].

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١١/ب]، ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة.

(٤) بعده في (ت): «عن ابن شهاب»، وكتبه في (س) بين السطور دون علامة، والمثبت من (س)، والوطنية [١١/ب]، وينظر: «التحفة».

*[١٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣٩١٣].

(٥) [ت/١/٢٤].

•[١٣١] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ[١] سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ[٢] : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ .

•[١٣٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ أَبُو الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ ، سَمِعَ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ ، فَقَالَ : «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ» ، فَقِيلَ لَهُ : مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ : أَنَا .

•[١٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اثْبُتْ حِرَاءُ[٣] ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ[٤] ،

---

*[١٣١] [التحفة : خ ق ٣٨٥٩] .

(١) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١١/ب] .

(٢) ليس في (ت) .

*[١٣٢] [التحفة : د س ق ٤٤٥٥] .

*[١٣٣] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٨] .

(٣) حراء : جبل بمكة يقال به جبل النور ويقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه رسول الله ﷺ ، وفيه نزلت عليه أول سورة من القرآن . وقد وصل إليه اليوم بنيان مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٤) صديق : من يلتزم بالصدق في قوله وفعله وصحبته ، والمراد به : أبو بكر ﵁ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدق) .

أَوْ شَهِيدٌ»، وَعَدَّهُمْ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ(٢)، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَابْنُ عَوْفٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

١٧- فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه(٣)

• [١٣٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «**سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ**»، قَالَ: فَتَشَوَّفَ لَهَا(٤) النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.

• [١٣٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: «**هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**».

• [١٣٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا(٦) أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ**»(٧).

---

(١) كتب في حاشية (س) بالحمرة: «لعل صوابه: عليه».

(٢) في (س): «وأبو بكر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١١/ ب].

(٣) هذه الترجمة ليست في (ت)، (س)، وهي ثابتة في الوطنية [١١/ ب]، وحاشية (س) بالحمرة دون قوله: «بن الجراح» ورقم فوقه: «ع».

*[١٣٤] **[التحفة: خ م ت س ق ٣٣٥٠]**.

(٤) قوله: «فتشوف لها» في «حاشية السندي» (١/ ٦٢): «فتشرف أي: انتظر، له أي: للبعث، وفي نسخة: «لها» أي: لهذه الكلمة».

*[١٣٥] **[التحفة: س ق ٩٣١٦]**.

*[١٣٦] **[التحفة: ت ق ١٠٠٤٥]**. (٥) [س/ ٨/ أ].

(٦) **مستخلفا**: متخذا خليفة بعدي. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خلف).

(٧) في الوطنية [١١/ ب]، والمحمودية [ق ١٨] وضع هذا الحديث والذي بعده تحت ترجمة: «فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه».

• [١٣٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) قَالَ : « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا**(٢) **كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ** »(٣) .

• [١٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ**(٤) **الْحِجَابَ ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي**(٥) **حَتَّىٰ أَنْهَاكَ** » .

١٨- فَضَائِلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه(٦)

• [١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ(٧) مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ؛ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ

---

*[١٣٧] [التحفة : ت ق ٩٢٠٩] .

(١) [ت/ ١/ ٢٥] .

(٢) غضا : طريًّا لم يتغير . (انظر : النهاية ، مادة : غضض) .

(٣) راجع تعليق ابن حجر على المزي حول هذا الحديث في «النكت الظراف» (٧/ ٢٤) .

*[١٣٨] [التحفة : م س ق ٩٣٨٨] .

(٤) في (ت) : «يُرفع» بضم الياء ، وفي الوطنية [١٢/ ب] بالياء والتاء معًا ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في : «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧/ ١٨٩) من طريق عبد الله بن إدريس ، به .

(٥) الضبط بكسر السين من (ت) ، والوطنية ، وضبطه في (س) بضمها . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٦٣) : «في النهاية : السواد بالكسر : السرار» . وفي «لسان العرب» ، مادة : (سود) : «قال الأصمعي : السواد ، بكسر السين . . . ولم نعرفها برفع السين . . . قال أبو عبيدة : ويجوز الرفع» .

(٦) هذه الترجمة ليست في (ت) .

*[١٣٩] [التحفة : ق ٥١٣٧] .

(٧) النفر : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوْا رَجُلًا(١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ؟ وَاللَّهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ، وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي».

• [١٤٠] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

١٩- فَضَائِلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم(٣)

• [١٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ(٤) مَنْ يُحِبُّهُ»، قَالَ: وَضَمَّهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ.

• [١٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ - وَكَانَ مَرْضِيًّا -، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

---

(١) في «الزوائد» (١/ ٢١): «الرجل».

*[١٤٠] [التحفة: ق ٨٩١٤].

(٢) قوله: «بن العاص» ليس في (ت)، والوطنية [١٢/أ].

(٣) هذه الترجمة ليست في (ت).

*[١٤١] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤].

(٤) في (س): «وأحبب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢/أ].

*[١٤٢] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦].

● [١٤٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ[١]، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا[٢]، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقَنِهِ، وَالْأُخْرَىٰ فِي فَأْسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: «**حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ[٣] مِنَ الْأَسْبَاطِ**».

● [١٤٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَىٰ[٤] أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ: «**أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ**».

□ [٢٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ... نَحْوَهُ[٥].

● [١٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٤٣] [التحفة: ت ق ١١٨٥٠].

(١) في (س): «سكة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢/ب].

(٢) بعده في (س): «وهاهنا» وضبب عليه. [ت/ ١/ ٢٦].

(٣) سبط: أمة من الأمم في الخير، والأسباط في أولاد إسحاق بن إبراهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل، واحدهم سبط، وقيل الأسباط خاصة: الأولاد. وقيل أولاد الأولاد. وقيل أولاد البنات. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

*[١٤٤] [التحفة: ت ق ٣٦٦٢].

(٤) في (ت): «عن» وضبب عليه، وفوقه كالمثبت دون علامة، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢/ب] مصححا عليه.

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٤٥] [التحفة: ت ق ١٠٣٠٠].

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ[١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ»[٢].

•[١٤٦] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُلِئَ عَمَّارٌ[٤] إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ[٥]».

•[١٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ. ح **وحدثنا** عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا»[٦].

•[١٤٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ»[٧].

---

(١) ضبب عليه في (س).

(٢) في الوطنية [١٢/ب]، والمحمودية [ق ١٩] وضع هذا الحديث والحديثين اللذين بعده تحت ترجمة: «فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه».

*[١٤٦] [التحفة: ق ١٠٣٠٣]. (٣) ليس في (ت).

(٤) قوله: «ملئ عمار» في «التحفة»: «إن عمارًا ملئ».

(٥) **مشاشه**: هي رءوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين، والمعنى أن الإيمان ملأ الجوف وتعدى إلى العظام الظاهرة. (انظر: النهاية، مادة: مشش).

*[١٤٧] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٧]. (٦) [س/٩/ب].

*[١٤٨] [التحفة: ت ق ٢٠٠٨].

(٧) في الوطنية [١١/ب]، والمحمودية [ق ١٨] وضع هذا الحديث تحت ترجمة: «فضل سلمان وأبي ذر والمقداد رضي الله عنهم».

•[١٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ[١] ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّارٌ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلَالٌ ، وَالْمِقْدَادُ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ[٢] عَلَىٰ مَا أَرَادُوا ، إِلَّا بِلَالٍ[٣] فَإِنَّهُ[٤] هَانَتْ[٥] عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ، وَهَانَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ .

•[١٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ خِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا مَا وَارَىٰ إِبْطُ بِلَالٍ**» .

▫[٢٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٦] .

---

*[١٤٩] [التحفة : ق ٩٢٢٤]. (١) [ت/ ١/ ٢٧].

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٦٦) : «قوله : «إلا وقد واتاهم» هكذا في النسخ الصحيحة ، وهو من المؤاتاة بمعنى : الموافقة» .

(٣) في (ت) : «بلالا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣/ أ] ، وكلاهما صحيح لغةً ؛ حيث يجوز في المستثنى بـ (إلا) إذا كان الأسلوب تامًا منفيًا أن ينصب على الاستثناء وأن يتبع في الإعراب ما قبله على البدلية ، وينظر : «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك» (٢/ ٢١٢) .

(٤) بعده في (ت) : «قد» .

(٥) **هانت** : رخصت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هون) .

*[١٥٠] [التحفة : ت ق ٣٤١] .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [١٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ:

بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالِ

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، لَا، بَلْ:

بِلَالُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالِ

• [١٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى[(١)] الْكِنْدِيِّ قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: ادْنُ[(٢)]؛ فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارٌ. فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ.

▫ [٢٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ... نَحْوَهُ[(٣)].

• [١٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ[(٤)]**

---

*[١٥١] [التحفة: ق ٦٧٨١].

*[١٥٢] [التحفة: ق ٣٥٢٣].

(١) في حاشية (س) بخط مغاير: «عن ابن أبي ليلى»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (س)، وحاشية الوطنية [١٣/أ] منسوبا لنسخة: «ادنه»، والمثبت من (ت)، والوطنية، وهو الثابت في «الزوائد» (١/ ٢٣)، و«حاشية السندي» (١/ ٦٦).

ادن: اقترب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٥٣] [التحفة: ت س ق ٩٥٢].

(٤) **أفرضهم**: أعلمهم بقسمة المواريث. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فرض).

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَلَا وَإِنَّ(١) لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا(٢) ، وَأَمِينُ(٣) هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

• [١٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ(٤) سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ(٥) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ »(٦) .

• [١٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . ح و(٧) حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَقَلَّتِ(٨)

---

(١) [ت/ ١/ ٢٨] .

(٢) في (س) : «أمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ أ] .

(٣) في (س) : «ألا وإن أمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ أ] .

* [١٥٤] [التحفة : ت س ق ٩٥٢] .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ أ] .

(٥) بالفرائض : الأنصباء المقدرة في كتاب الله . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

(٦) هذا الحديث مما اختلفت النسخ بشأنه ؛ ففي (س) أدخل إسناد هذا الحديث مع إسناد الحديث السابق ومتنه ، ولم يسق هذا المتن ، وأما الوطنية [١٣/ أ] فساق إسناده إلى قوله : «أبي قلابة» ، ثم قال : «مثله» ، ولم يسق أيضًا المتن ، وكذا جاء في المحمودية [٢٠] ، وعارف حكمت [٢٠] ، غير أن الأخيرتين ألحق في حاشيتيهما بعده : «غير أنه قال : «وأعلمهم بالفرائض»» ، وأما المثبت فمن (ت) لأن سياقه أتم وأوضح .

* [١٥٥] [التحفة : ت ق ٨٩٥٧] .

(٧) قوله : «حدثنا علي بن محمد . . . عبد الله بن عمرو . ح و» من (س) ، ولم يذكره في «التحفة» .

(٨) أقلت : حملت ورفعت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قلل) .

الْغَبْرَاءُ(١) ، **وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ**(٢) **مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً**(٣) **مِنْ أَبِي ذَرٍّ**» .

• [١٥٦] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةٌ(٤) مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟**» فَقَالُوا لَهُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا**» .

• [١٥٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» .

• [١٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي ، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ(٥) فِي صَدْرِي فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا**» .

• [١٥٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

---

(١) **الغبراء** : الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٢) **الخضراء** : السماء . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٣) قوله : «من رجل أصدق لهجة» ، في (س) : «من ذي لهجة أصدق» ، وفي (ت) ، وحاشية (س) بخط مغاير منسوبا لنسخة : «من رجل أصدق» ، والمثبت من الوطنية [١٣/أ] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٦٨) .
لهجة : لسان . (انظر : النهاية ، مادة : لهج) .

*[١٥٦] [التحفة : خ ق ١٨٦١] .

(٤) **سرقة** : قطعة من جيِّد الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : سرق) .

*[١٥٧] [التحفة : خ م ق ٢٢٩٣] .

*[١٥٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٢٤] .

(٥) في (ت) : «يده» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣/ب] .

*[١٥٩] [التحفة : ق ٣٥٦٥] .

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ(١) خَدِيجٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ(٢) - أَوْ: مَلَكٌ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ(٣) مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالَ: «خِيَارُنَا»، قَالَ: كَذَٰلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ.

•[١٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا -، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ(٥) أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ**»(٦).

---

(١) قبله في (ت): «عن» وضبب عليه.

(٢) [ت/ ١/ ٢٩]. (٣) [س/ ٩/ أ].

*[١٦٠] [التحفة: ع ٤٠٠١].

(٤) قوله: «أبي سعيد الخدري»، وقع في (س)، والوطنية [١٣/ أ]: «أبي هريرة»، والمثبت من (ت)، وحاشية (س)؛ حيث جاء فيها: «نسخة سماع على الشيخ: عن أبي سعيد الخدري عوض أبي هريرة»، وحاشية الوطنية، و«التحفة»، وقال فيها: «وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه: عن أبي هريرة، وهو وهم أيضا، وفي رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجه: عن أبي سعيد على الصواب، لكن ابن دينار لم يذكره إلا من رواية وكيع وحده». قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٣٥): «وقع في بعض النسخ عن ابن ماجه اختلاف؛ ففي بعضها: عن أبي هريرة، وفي بعضها: عن أبي سعيد، والصواب: عن أبي سعيد؛ لأن ابن ماجه جمع في سياقه بين جرير ووكيع وأبي معاوية، ولم يقل أحد في رواية وكيع وجرير أنها عن أبي هريرة، وكل من أخرجها من المصنِّفين والمخرِّجين أورده عنهما من حديث أبي سعيد، وقد وجدته في نسخة قديمة جدًّا من ابن ماجه قرئت في سنة بضع وسبعين وثلاثمائة وهي في غاية الإتقان، وفيها: عن أبي سعيد، واحتمال كون الحديث عند أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة جميعًا مستبعد؛ إذ لو كان كذلك لجمعهما ولو مرة، فلما كان غالب ما وجد عنه ذكر أبي سعيد دون ذكر أبي هريرة، دل على أن في قول من قال عنه عن أبي هريرة شذوذًا، والله أعلم». اهـ.

(٥) **مد**: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٦) **نصيفه**: نصفه. (انظر: النهاية، مادة: نصف).

•[١٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ .

•[١٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ**» .

قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِعَدِيٍّ : أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ(١)؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ .

•[١٦٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْأَنْصَارُ شِعَارٌ(٢) ، وَالنَّاسُ(٣) دِثَارٌ(٤) ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا(٥) ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**» .

•[١٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ

---

*[١٦١] [التحفة : ق ٨٥٥٠] .

*[١٦٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٧٩٢] .

(١) قوله : «بن عازب» ليس في (س) .

*[١٦٣] [التحفة : ق ٤٨٠١] .

(٢) شعار : الشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٣) في (س) : «والعرب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٤) دثار : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٥) شعبا : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

*[١٦٤] [التحفة : ق ١٠٧٨٠] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» .

•[١٦٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ ، وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ**[١]» .

٢٠- بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ[٢]

•[١٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : ذُكِرَ[٣] الْخَوَارِجُ[٤] فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ[٥] - أَوْ : مُودَنُ[٦] الْيَدِ ، أَوْ : مُثْدَنُ الْيَدِ ، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[٧]

---

*[١٦٥] [**التحفة** : خ ت س ق ٦٠٤٩] .

(١) قوله : «وتأويل الكتاب» ليس في (ت) . [١/ ت/ ٣٠] .

وقع بعد هذا الموضع في (ت) هذا الحديث : «حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف - وكان مرضيا ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني**» ، وكتب فوقه : «تكرر هذا الحديث» ، وليس هو في (س) ، والوطنية [١٤/أ] ، وقد سبق بسنده ومتنه في «باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب ﷺ»» .

(٢) هذه الترجمة جاءت في (س) : «في الخوارج» ، وفي الوطنية [١٤/أ] : «باب في ذكر الخوارج» ، والمثبت من (ت) ، وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٧٢) .

*[١٦٦] [**التحفة** : م د ق ١٠٢٣٣] .

(٣) الضبط بضم أوله من (س) ، والوطنية [١٤/أ] ، وضبطه في (ت) بالفتح . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١/ ٤٢٣) ، من طريق ابن علية .

(٤) **الخوارج** : فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب ﷺ بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خرج) .

(٥) **مخدج اليد** : ناقص اليد صغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

(٦) في (ت) : «مؤدن» بالهمز ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤/أ] . قال في : «حاشية السندي» (١/ ٧٢) : «قوله : «مودن» بالدال المهملة ، كـ «مخدج» لفظا ومعنى» .

(٧) **تبطروا** : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ[1] مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ : إِي ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

● [١٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ**[2] ، **سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ**[3] ، **يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ**[4] ، **يَمْرُقُونَ**[5] **مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**[6] ، **فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ** » .

● [١٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحَرُورِيَّةِ[7] شَيْئًا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ

---

(١) في (س) : «سمعت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤/أ] .

*[١٦٧] [التحفة : ت ق ٩٢١٠] .

(٢) **أحداث الأسنان** : حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) **سفهاء الأحلام** : ضعفاء العقول ، والأحلام : جمع حلم ، وهو العقل . (انظر : اللسان ، مادة : سفه حلم) .

(٤) **تراقيهم** : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٥) **يمرقون** : المروق : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٦) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم ، والمراد هنا : الهدف الذي يرمى . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

*[١٦٨] [التحفة : خ م س ق ٤٤٢١] .

(٧) **الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ(١) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ(٢) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي قِدْحِهِ(٣) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ(٤) فَتَمَارَىٰ: هَلْ يَرَىٰ شَيْئًا أَمْ لَا.

• [١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي**(٥) - أَوْ: سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - **قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو أَخِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، فَقَالَ: وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

□ [٢٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ... نَحْوَهُ(٦).

---

(١) **نصله**: نصل السهم والسيف: حديدته. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نصل).

(٢) الضبط بكسر الراء من (ت)، والوطنية [١٤/أ]، وضبطه في (س) بضمها. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٣): «قوله: «رصافة» بكسر الراء، وقيل بالضم».

رصافه: العقبة التي تلوىٰ علىٰ مدخل النصل في السهم. (انظر: النهاية، مادة: رصف).

(٣) الضبط بكسر أوله من (ت)، والوطنية [١٤/أ]، وضبطه في (س) بالفتح، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٣): «هو بكسر القاف، وسكون الدال المهملة».

قدحه: خشب السهم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٧٣).

(٤) **القذذ**: ريش السهم. (انظر: النهاية، مادة: قذذ).

* [١٦٩] [التحفة: م ق ٣٥٩٦-م ق ١١٩٤٠].

(٥) قوله: «من أمتي» ليس في (ت)، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/أ]، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢١/ ٤٢٧) من طريق أبي أسامة.

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي**[٢] ، **يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**» .

• [١٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٣] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ[٥] وَهُوَ يَقْسِمُ التِّبْرَ[٦] وَالْغَنَائِمَ ، وَهُوَ[٧] فِي حَجْرِ بِلَالٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ! فَقَالَ : «**وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي**[٨] **إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟**» فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا فِي أَصْحَابٍ - أَوْ : أُصَيْحَابٍ - لَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**» .

• [١٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ**» .

---

*[١٧٠] [التحفة : ق ٦١٢٥] .

(١) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤/ أ] .

(٢) [ت/ ١/ ٣١] .

*[١٧١] [التحفة : ق ٢٧٧٢] .

(٣) [س/ ١٠/ أ] .

(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ت) .

(٥) **بالجعرانة** : مكان بين مكة والطائف ، يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، نزله النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن بعد غزوة حنين ، وأحرم منه للعمرة بعد غزوة الطائف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٦) **التبر** : الذهب والفضة قبل أن يُضْربا دنانير ودراهم . (انظر : النهاية ، مادة : تبر) .

(٧) في (س) : «وهن» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٨) ليس في (ت) ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

*[١٧٢] [التحفة : ق ٥١٦٩] .

• [١٧٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ**[١] **قُطِعَ** » ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ** » أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً ، « **حَتَّىٰ يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ**[٢] **الدَّجَّالُ** » .

• [١٧٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ - أَوْ : فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ - يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ - أَوْ : حُلُوقَهُمْ ، سِيمَاهُمُ**[٣] **التَّحْلِيقُ ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ - أَوْ : إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ - فَاقْتُلُوهُمْ** » .

• [١٧٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : شَرُّ قَتْلَىٰ قُتِلُوا[٤] تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ[٥] ، وَخَيْرُ قَتْلَىٰ مَنْ قَتَلُوا كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ ، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ ، قَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ[٦] فَصَارُوا كُفَّارًا .

قُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ، هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

*[١٧٣] [التحفة : ق ٧٧٥٨] .

(١) **خرج قرن** : ظهرت طائفة منهم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٧٤) .

(٢) الضبط بكسر أوله من (ت) ، والوطنية [١٤/ب] ، وضبطه في (س) بالضم . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٤) : «في عراضهم» : في خداعهم ، أي أن : آخرهم يقابلهم ويناظرهم في الأعلام ، وفي بعض النسخ : «أعراضهم» ، وهو جمع عرض بفتح فسكون ، بمعنى : الجيش العظيم ، وهو مستعار من العرض ، بمعنى : ناحية الجبل ، أو بمعنى : السحاب الذي يسد الأفق ، وهذه النسخة أظهر معنى» .

*[١٧٤] [التحفة : د ق ١٣٣٧] .

(٣) **سيماهم** : علامتهم ، والجمع : سمات . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

*[١٧٥] [التحفة : ت ق ٤٩٣٥] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **أديم السماء** : وجهها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أدم) .

(٦) قوله : «كان هؤلاء مسلمين» وقع في (ت) : «كانوا هؤلاء مسلمون» وضبب على آخره ، وفي الوطنية [١٤/ب] : «كانوا هؤلاء مسلمين» ، والمثبت من (س) .

(٧) قوله : «سمعته من» وقع في (ت) : «سمعت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤/ب] .

٢١- فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ

•[١٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى(١) وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ(٢)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ(٣) فِي رُؤْيَتِهِ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ(٤) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا**» ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾»(٥) [ق: ٣٩].

•[١٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَكَذَلِكَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

•[١٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَى

---

*[١٧٦] [التحفة: ع ٣٢٢٣].

(١) قوله: «خالي يعلى» وقع في (ت): «يعلى خالي»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/ب].

(٢) [ت/١/٣٢].

(٣) **تضامون**: بالتشديد والتخفيف، ومعناها بالتشديد: لا يَنْضَم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه، ومعناها بالتخفيف: لا ينالكم ضَيمٌ في رؤيته؛ فيراه بعضكم دون بعض، والضيم: الظلم. (انظر: النهاية، مادة: ضمم).

(٤) **لا تغلبوا على صلاة**: لا يغلبكم الشيطان. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/٧٦).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ﴾ وقع في (س)، (ت)، والوطنية [١٤/ب]: «فسبح»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.

*[١٧٧] [التحفة: ق ١٢٤٨٠].

*[١٧٨] [التحفة: ق ٤٠١٩].

رَبَّنَا(١)؟ قَالَ: «تُضَامُونَ(٢) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي(٣) غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَتُضَارُّونَ(٤) فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ(٥) فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا».

• [١٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ(٦)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا(٧) بِهِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ؟».

قال ابن ماجه: النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ بِالْعَيْنِ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِنَّهُ يَقُولُهُ بِالْحَاءِ(٨).

---

(١) بعده في التحفة: «يوم القيامة»، والمثبت من (س)، (ت)، والوطنية [١٤/ب].

(٢) في الوطنية [١٤/ب]: «تضارُّون».

(٣) في (ت): «من»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤/ب].
قال السندي في حاشيته (١/ ٧٦): «قوله: «في غير سحاب» في بعض النسخ: «من غير سحاب»».

(٤) كتب فوقه في (ت): «مو... معا» إشارة إلى أنه بالوجهين معا «فتضارون»، «فتضامون». قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٦): «قوله: «تضارون»، هو بفتح وتشديد الراء، ويحتمل أنه بالتخفيف على بناء المفعول من: الضير، وفي بعض النسخ: «تضامون»».

(٥) **تضارون**: تتخالفون وتتجادلون. وقيل: أراد بالمُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

*[١٧٩] [التحفة: د ق ١١١٧٥].

(٦) الضبط بضم الدال من (ت)، وضبطه في (س) بسكونها، ولم تضبط في الوطنية [١٥/أ]. قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٨٥): «وكيع بن عدس، ويقال: ابن حدس بضم الدال، وقيل بفتحها».

(٧) الضبط بتنوين التحتية مخففة من (ت)، وضبطه في (س) بتشديدها، ولم تضبط في الوطنية [١٥/أ].
قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٦): «هو اسم فاعل من: أخلى».
مخليا: منفردا. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٨) قول ابن ماجه من حاشية (س).

●[١٨٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ[١] ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ**[٢] **غِيَرِهِ** » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَيَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قُلْتُ[٣] : لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا .

●[١٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ[٤] ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ : « **كَانَ فِي عَمَاءٍ**[٥] **مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا ثَمَّ خَلْقٌ ، عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**[٦] » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مِنْ قِيَاسِي « **فِي غَمَا** » بِالْغَيْنِ وَعَلَيْهِ صَحَّ[٧] .

---

*[١٨٠] [التحفة : ق ١١١٨٠] .

(١) الضبط بضم الدال من (س) بالحمرة ، وضبطه فيها أيضا بالسكون ، وقد سبق بيانه ، وفي : «التحفة» : «عدس» .

(٢) ضبب عليه في (س) . (٣) ليس في (س) .

*[١٨١] [التحفة : ت ق ١١١٧٦] .

(٤) الضبط بضم الدال من (ت) ، وضبطه في (س) بسكونها ، ولم تضبط في الوطنية [١٥/أ] ، وسبق بيانه .

(٥) اضطرب فيه في (س) فرسمه : «عماء» ، ثم كشط الهمز وأبقى على علامة المد ، وفي الوطنية [١٥/أ] : «عما» بالقصر ، والمثبت من (ت) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٨) : «والعماء بالفتح والمد : السحاب ، كذا في النهاية . . . وفي رواية : «كان في عمى» بالقصر» .

(٦) قوله : «وما فوقه هواء ، وما ثم خلقٌ ، عرشُه على الماء» وقع في (ت) : «وما فوقه هواء ، ثُم خلَق العرش على الماء» ، وفي الوطنية [١٥/أ] : «وما فوقه هواء وماء ، ثُم خلَق عرشَه على الماء» ، والمثبت من (س) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٧٨) : «قوله : «وما ثم خلق . . . إلخ» ، هكذا في نسخ ابن ماجه المعتمدة ، والظاهر أن قوله : «وما» تأكيد للنفي السابق ، ويحتمل أن يكون «ثم» بفتح المثلثة اسم إشارة إلى المكان ، و «خلق» بمعنى : مخلوق ، وقوله : «عرشه على الماء» جملة أخرى ، وبعضهم جعل «وماء» بالمد عطفا على «هواء» ، والأقرب أنه تصحيف» .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) . [ت/ ١/ ٣٣] .

• [١٨٢] حدثنا حُمَيْدُ[(١)] بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ[(٢)] بِالْبَيْتِ، إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى[(٣)]؟ قَالَ[(٤)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ[(٥)]، ثُمَّ يُقَرِّرَهُ بِذُنُوبِهِ؛ هَلْ تَعْرِفُ[(٦)]؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَعْرِفُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ، قَالَ: إِنِّي قَدْ[(٧)] سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ[(٨)] فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَكِتَابَهُ[(٩)] بِيَمِينِهِ» قَالَ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ، فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ - قَالَ خَالِدٌ: فِي الْأَشْهَادِ شَيْءٌ مِنِ انْقِطَاعٍ - ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾» [هود: ١٨].

قال أبو عبد الله بن ماجه: ... خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ... إِنْ شَاءَ اللَّهُ[(١٠)].

• [١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ

---

*[١٨٢] [التحفة: خ م س ق ٧٠٩٦].

(١) في (ت): «أحمد» وضبب عليه، وكتب فوقه: «لعله: حميد» وصحح عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥/أ]. وينظر: «التحفة».

(٢) **يطوف**: يدور. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طوف).

(٣) **النجوى**: مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٤) [س/ ١٠/ ب].

(٥) **كنفه**: ستره. وقيل: رحمته ولطفه. (انظر: النهاية، مادة: كنف).

(٦) ضبب عليه في (ت).

(٧) ليس في (ت).

(٨) بعده في (س): «إن شاء الله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥/أ].

(٩) قوله: «وكتابه» وقع في (س): «قال: أو كتابه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥/أ].

(١٠) قول ابن ماجه من حاشية (س)، ومكان النقط كلام متآكل.

*[١٨٣] [التحفة: ق ٣٠٦٧].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ ، إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَإِذَا الرَّبُّ ﷻ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ » ، قَالَ : « وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ » [يس : ٥٨] قَالَ : « فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ؛ حَتَّىٰ يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، وَيَبْقَىٰ نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ » .

• [١٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ(١) ، فَيَنْظُرُ عَنْ مَنْ(٢) أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ مَنْ(٣) أَيْسَرَ(٤) مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقٍّ(٥) تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ » .

• [١٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ(٦) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ(٧) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٨) : « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ

---

* [١٨٤] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(١) ترجمان : الذي يترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى . (انظر : النهاية ، مادة : ترجم) .

(٢) ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [١٥/أ] . وهو ثابت في «مسند أحمد» (٣٠/ ١٨٠) ، من طريق وكيع به .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

(٤) في (س) : «أشأم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/أ] .

(٥) بشق : نصف . (انظر : اللسان ، مادة : شقق) .

* [١٨٥] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٣٥] .

(٦) قوله : «عبد العزيز بن عبد الصمد» ليس في (س) .

(٧) الضبط بفتح الجيم من (ت) ، والوطنية [١٥/ب] ، وضبطه في (س) بضمها . وما أثبتناه هو الموافق لما في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٢٥) ، و «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٧٤) .

(٨) [١/ت/ ٣٤] .

ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ » .

• [١٨٦] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ » [يونس : ٢٦] ، قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَىٰ مُنَادٍ(١) : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا ، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَيُنْجِينَا(٢) مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ ؛ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَلَا أَقَرَّ لِأَعْيُنِهِمْ » .

□ [٢٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ . . . نَحْوَهُ(٣) .

• [١٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ(٤) ، لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ

---

* [١٨٦] [التحفة : م ت س ق ٤٩٦٨] .

(١) في (س) : «منادي» بإثبات الياء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] بإثبات الياء . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨١) : «في بعض النسخ : «وينجينا» بإثبات الياء كما في «الترمذي» ، مع أنه معطوف على المجزوم ، إما للإشباع ، أو للتنزيل منزلة الصحيح» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٨٧] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢] .

(٤) قوله : «سمعُه الأصواتَ» الضبط برفع الأول ونصب الثاني من (س) بالحمرة ، (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] ، وضبطه في (س) أيضًا بنصب الأول ورفع الثاني . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨١) : «ونصب «السمع» ، ورفع «الأصوات» - كما ضبط في بعض النسخ - بعيدٌ معنى ولفظًا» .

تَشْكُو زَوْجَهَا ، وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة : ١] .

• [١٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي** » .

• [١٨٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَرَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا جَابِرُ ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟** » وَقَالَ يَحْيَىٰ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ : « **يَا جَابِرُ ، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا ، قَالَ : « **أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا(٢) لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟** » قَالَ : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا**(٣) ، **فَقَالَ : يَا عَبْدِي ، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ**(٤) ، **قَالَ : يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ**(٥) **فِيكَ**

---

*[١٨٨] [التحفة : ت ق ١٤١٣٩] .

*[١٨٩] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] .

(١) الضبط بفتح الراء وكسر الباء من (ت) ، وضبطه في (س) بسكون الراء وفتح الباء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١١) : «هو براء مفتوحة بعدها باء مكسورة بواحدة» . وينظر : «تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ٩٤٠) .

(٢) في (ت) : «ما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥/ ب] . وهو الموافق لما في «الزوائد» (ح ٤٧) .

(٣) [س/ ١١/ أ] .

كفاحا : مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . (انظر : النهاية ، مادة : كفح) .

(٤) قوله : «تمن علي أعطك» ، وقع في (س) : «تمنى علي أعطيك» ، وفي حاشية (ت) : «في الأصل : تمنى علي لأعطيك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥/ ب] .

(٥) الضبط بالرفع من (س) ، والوطنية [١٥/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨٢) : «قوله : «فأقتل» على بناء المفعول ، وضبطه بعضهم بالنصب ، وكأنه مبني على أنه جواب الأمر» .

ثَانِيَةً[1]، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: إِنَّهُ سَبَقَ[2] مِنِّي[3] أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾» [آل عمران: ١٦٩].

•[١٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ قَاتِلِهِ؛ فَيُسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ».

•[١٩١] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[4] وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْبِضُ[5] اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي[6] السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟».

•[١٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ،

---

(١) [١/ت/ ٣٥].

(٢) سبق: السَّبْقُ: مصدر سَبَقَ. وقد سَبَقَه يَسْبُقُه ويسبِقه سَبْقًا: تقدَّمه. (انظر: اللسان، مادة: سبق).

(٣) بعده في (س): «إليهم».

*[١٩٠] [التحفة: م ق ١٣٦٦٣].

*[١٩١] [التحفة: خ م س ق ١٣٣٢٢].

(٤) قوله: «بن يحيىٰ» ليس في (س).

(٥) يقبض: يجمع. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

(٦) يطوي: يضم بعضها علىٰ بعض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوىٰ).

*[١٩٢] [التحفة: د ت ق ٥١٢٤].

(٧) ضبب عليه في (ت).

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ(١) فِي عِصَابَةٍ(٢) وَفِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟» ، قَالُوا : السَّحَابَ(٣) ، قَالَ : «وَ الْمُزْنَ»(٤) ، قَالُوا(٥) : وَالْمُزْنَ ، قَالَ : «وَ الْعَنَانَ»(٦) - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالُوا : وَالْعَنَانَ(٧) ، قَالَ : «كَمْ تَرَوْنَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟» ، قَالُوا : لَا نَدْرِي ، قَالَ : «فَإِنَّ(٨) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا إِمَّا وَاحِدَةً ، أَوْ ثِنْتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ - ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ ، إِنَّ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ(٩) بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» .

• [١٩٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ،

---

(١) **بالبطحاء** : البطحاء في اللغة : مسيل فيه دقاق الحصى ، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٢) **عصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٣) قال السندي في حاشيته (١/ ٨٣) : «قوله : «السحاب» بالنصب ، أي : نسميه السحاب ، أو بالرفع ، أي : هي السحاب ، وكذا الوجهان في : «المزن» و «العنان»» .

(٤) **المزن** : الغيم والسحاب . (انظر : النهاية ، مادة : مزن) .

(٥) في (س) : «قلنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/ أ] .

(٦) **العنان** : السحاب . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٧) قوله : «قال أبو بكر : قالوا : والعنان» ليس في (س) ، والوطنية [١٦/ أ] .

(٨) ليس في (س) .

(٩) **أوعال** : ملائكة على صورة الأوعال ، والأوعال : تيوس الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : وعل) .

❊[١٩٣] [التحفة : خ د ت ق ١٤٢٤٩] .

ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا خُضْعَانَ[(١)] لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَىٰ صَفْوَانٍ[(٢)]، فَإِذَا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ قَالُواْ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ﴾[(٣)] [سبأ: ٢٣]» قَالَ: «فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو[(٤)] السَّمْعِ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، فَتَسْمَعُ الْمَلَائِكَةُ الْكَلِمَةَ[(٥)] فَيُلْقِيهَا إِلَىٰ مَنْ تَحْتَهُ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ، فَيُلْقِيهَا عَلَىٰ لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوِ السَّاحِرِ، فَرُبَّمَا لَمْ يُدْرَكْ حَتَّىٰ يُلْقِيَهَا، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ[(٦)]، فَتَصْدُقُ[(٧)] تِلْكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ».

• [١٩٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ

(١) كذا في (س)، (ت)، والوطنية [١٦/أ] غير منصرف، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٦٨١، ٤٧٨٣، ٧٤٧٧) من طريق سفيان بلفظ: «خضعانًا» منصرفا. قال بدر الدين العيني، في «عمدة القاري» (١٩/ ٩): «قوله: «خضعانًا»، بضم الخاء مصدر من: خضع، نحو: غفر غفرانا، ويقال: خضع يخضع خضوعا وخضعانا، وهو: الانقياد والطاعة، ويروىٰ بكسر الخاء كالوحدان، ويجوز أن يكون جمع خاضع، وقال الكرماني أي: خاضعين، وقال شيخ شيخنا الطيبي: إذا كان: «خضعانا» جمعا كان حالا، وإذا كان مصدرا يجوز أن يكون مفعولا مطلقا؛ لما في ضرب الأجنحة من معنى الخضوع، أو مفعولا له، وذلك لأن الطائر إذا استشعر خوفا أرخىٰ جناحيه مرتعدا»». اهـ. وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٨٤).

(٢) **صفوان**: حجر أملس، وقيل: هو جمع، واحده صَفْوَانة. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٣) [١/ت/٣٦].

(٤) في (ت): «مسترقي»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٥) قوله: «فتسمع الملائكة الكلمة» وقع في (س): «فيسمع الملائكة» وضبب على كلمة: «الملائكة»، وفي الوطنية: «فتسمع الملائكة»، والمثبت من (ت)، وحاشية الوطنية [١٦/أ] منسوبا لنسخة.

(٦) الضبط بسكون الذال من الوطنية [١٦/أ]، وضبطه في (ت) بفتح الكاف وكسر الذال. قال النووي في «شرح مسلم» (١٤/ ٢٢٤): «وأما الكذبة: فبفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة فيهما، قال القاضي: وأنكر بعضهم الكسر إذا أراد الحالة والهيئة، وليس هذا موضعها».

(٧) الضبط بفتح التاء من (ت)، والوطنية [١٦/أ]، وضبطه في (س) بضم التاء وكسر الدال المشددة.

*[١٩٤] [التحفة: م ق ٩١٤٦].

فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ(١) وَيَرْفَعُهُ ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ(٢) وَجْهِهِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

• [١٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ(٣) ، لَوْ كَشَفَهَا(٤) لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ(٥) أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [النمل : ٨] .

▫ [٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ . . . نَحْوَهُ(٦) .

• [١٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٨) :

---

(١) **القسط** : الميزان . وقيل : أراد بالقسط القسم من الرزق . وخفضه : تقليله ، ورفعه : تكثيره . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) **سبحات** : المراد : جلاله وعظمته ، وقيل : أضواء وجهه ومحاسنه . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

* [١٩٥] [التحفة : م ق ٩١٤٦] .

(٣) في (س) : «النار» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/أ] .

(٤) قال السندي في «حاشيته» (١/ ٨٧) : «لعل تأنيث الضمير بتأويل النور بالأنوار» .

(٥) [س/ ١١/ ب] .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٩٦] [التحفة : ت ق ١٣٨٦٣] .

(٧) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦/ ب] .

(٨) قوله : «عن النبي ﷺ قال» وقع في (ت) : «قال : قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦/ ب] .

«يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَىٰ[(١)] لَا يَغِيضُهَا[(٢)] شَيْءٌ، سَحَّاءُ[(٣)] اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ الْمِيزَانُ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ». وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ مَا أُنْفِقَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ[(٤)] لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي يَدَيْهِ شَيْئًا».

•[١٩٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ» وَقَبَضَ بِيَدِهِ[(٥)] فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ[(٦)]، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟»، قَالَ: وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ[(٧)] يَسَارِهِ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّىٰ إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[١٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ

---

(١) في (ت): «ملآن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦/ ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٢) **يغيضها**: ينقصها. (انظر: النهاية، مادة: غيض).

(٣) في (س): «سحًّا» بالتنوين، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦/ ب]. قال السندي في حاشيته (١/ ٨٧): «قوله: «سحاء» بتشديد الحاء والمد؛ من: سح سحًّا، وروي بالتنوين مصدرا».

(٤) ليس في (ت).

*[١٩٧] [التحفة: م س ق ٧٣١٥].

(٥) في (س): «يده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦/ ب].

(٦) قوله: «أنا الملك»، ليس في (ت)، والوطنية [١٦/ ب]، وأثبتناه من (س). وهو ثابت في «المعجم الكبير» للطبراني (١٢/ ٣٨٩)، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه.

(٧) [ت/ ١/ ٣٧].

*[١٩٨] [التحفة: س ق ١١٧١٥].

قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ » ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ » ، قَالَ : « وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ قَوْمًا(1) وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

• [١٩٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(2) ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ : الصَّفُّ(3) فِي الصَّلَاةِ ، وَالرَّجُلِ(4) يُصَلِّي فِي جَوْفِ(5) اللَّيْلِ ، وَالرَّجُلِ يُقَاتِلُ - أُرَاهُ قَالَ(6) : خَلْفَ الْكَتِيبَةِ » .

• [٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ(7) عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ ، فَيَقُولُ : « أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَىٰ قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي » .

• [٢٠١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

---

(١) في الوطنية [١٦/ ب] : «أقوامًا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

*[١٩٩] [التحفة : ق ٣٩٩٣] .

(٢) ضبب عليه في (ت) . وفي «الزوائد» (ح ٤٩) : «وعبد الله بن إسماعيل ، قال فيه أبو حاتم والذهبي في «الكاشف» : مجهول» .

(٣) في الوطنية [١٦/ ب] : «للصف» ، والمثبت من (ت) ، (س) . وفي «الزوائد» (ح ٤٩) : «المُصِفّ» ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٨٩) : «وذكر اللام في التفصيل ؛ للعنبيه على أنه يضحك تشريفا لهم» .

(٤) في الوطنية [١٦/ ب] : «وللرجل» ، والمثبت من (ت) ، (س) . وينظر : تعليق السندي السابق .

(٥) قوله : «في جوف» وقع في (ت) : «جَوفَ» بالنصب على الظرفية ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦/ ب] .
جوف : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

(٦) قوله : «أراه قال» ليس في (ت) ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

*[٢٠٠] [التحفة : دت س ق ٢٢٤١] .

(٧) **يعرض نفسه** : يظهر في الموسم أي موسم الحج بمكة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٨٩) .

*[٢٠١] [التحفة : ق ١١٠٠٥] .

حَلْبَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن : ٢٩] قَالَ : «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا ، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا(١) ، وَيَرْفَعَ قَوْمًا ، وَيَخْفِضَ(٢) آخَرِينَ» .

٢٢- مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

•[٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا(٣) ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا ؛ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ(٤) مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا» .

•[٢٠٣] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي(٦) ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَثَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ(٧) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا

---

(١) كربا : حُزنا وهَمًّا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرب) .

(٢) في (س) : «ويضع» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (ح ٥٠) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/ ب] .

*[٢٠٢] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] .

(٣) في (س) في هذا الموضع والذي يليه : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦/ ب] .

(٤) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

*[٢٠٣] [التحفة : ق ١٤٤٤٣] .

(٥) صحح عليه في (س) بالحمرة .

(٦) قوله : «حدثني أبي» ليس في (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] ، والمثبت من (س) مصححًا على أوله بالحمرة ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، و«التحفة» . والحديث في «مسند الإمام أحمد» (١٦/ ٤٣٦) ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه بهذا الإسناد .

(٧) [١/ ت/ ٣٨] .

فَاسْتُنَّ[١] بِهِ ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ ، وَلَا يُنْتَقَصُ[٢] مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا[٣] ، وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتُنَّ بِهِ ؛ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلًا وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ[٤] اسْتَنَّ بِهِ ، وَلَا يُنْتَقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

• [٢٠٤] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا دَاعٍ[٥] دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ ؛ فَإِنَّ لَهُ[٦] مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا[٧] ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتُّبِعَ ؛ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا[٨] » .

• [٢٠٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ[٩] ، لَا يُنْقِصُ

---

(١) فاستن : على بناء المفعول أي فعمل الناس بمثل عمله . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٠) .

(٢) قوله : «ولاينتقص» وقع في (ت) : «ولاينقص» ، وكذا وقع في الزوائد (ح ٥١) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ أ] .

(٣) في (س) في هذا الموضع والذي يليه : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] . وهو الموافق لما في الزوائد (ح ٥١) .

(٤) ضبب عليه في (س) .

*[٢٠٤] [التحفة : ق ٨٥١] .

(٥) في (ت) : «داعي» بإثبات الياء ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ أ] ، و «التحفة» .

(٦) في «التحفة» : «عليه» .

(٧) في (س) ، (ت) : «شيء» على أن الفعل «ينقص» لازم ، والمثبت من الوطنية [١٧/ أ] على أنه متعدٍّ .

(٨) في (س) : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ أ] . [س/ ١٢/ أ] .

*[٢٠٥] [التحفة : ق ١٤٠٣٩] .

(٩) قوله : «أجور من اتبعه» وقع في (ت) : «أجور من تبعه» ، وفي «التحفة» : «أجر من تبعه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ أ] .

ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ(١) فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، لَا يُنْقِصُهُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا » .

• [٢٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ(٢) ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عُمِلَ بِهَا(٣) بَعْدَهُ ؛ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ(٤) مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ؛ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ(٥) غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

• [٢٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَىٰ شَيْءٍ ، إِلَّا وُقِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا » .

٢٣- مَنْ أَحْيَا سُنَّةً(٦) قَدْ أُمِيتَتْ

• [٢٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ

---

(١) في (س) : «ضلال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/أ] .

*[٢٠٦] [التحفة : ق ١١٨٠٠] .

(٢) قوله : «أبو إسرائيل» وقع في (ت) ، والوطنية [١٧/أ] : «إسرائيل» وضبب عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «صوابه : أبو إسرائيل» ، وفي الزوائد (ح ٥٣) : «إسماعيل أبو إسرائيل» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وهو : إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣) .

(٣) بعده في «التحفة» : «من» .

(٤) قوله : «من غير أن ينتقص» وقع في (س) : «في غير أن ينقص» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/أ] .

(٥) في (س) : «في» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/أ] .

*[٢٠٧] [التحفة : ق ١٢٢٢١] .

(٦) **سنة** : ما أمر به النبي ﷺ ، ونهى عنه ، وندب إليه قولا وفعلًا . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

*[٢٠٨] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٦] .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً(٢) مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ ؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنِ ابْتَدَعَ(٣) بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا ؛ كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا » .

• [٢٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي(٤) أُمِيتَتْ بَعْدِي ؛ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ(٥) شَيْئًا ، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا » .

٢٤- فِي فَضْلِ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

• [٢١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ شُعْبَةُ(٦) : خَيْرُكُمْ - وَقَالَ سُفْيَانُ : أَفْضَلُكُمْ - مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

---

(١) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٧/أ) .
(٢) أحيا سنة : عمل بها ، وحرّض الناس عليها ، وحثهم على إقامتها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٩١/١) .
(٣) [ت/١/٣٩] .
*[٢٠٩] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٦] .
(٤) بعده في (ت) : «قد» .
(٥) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «أجور الناس» ، والمثبت من (س) مضببا عليه ، والوطنية [١٧/أ] .
*[٢١٠] [التحفة : خ د ت س ق ٩٨١٣] .
(٦) قوله : «قال شعبة» ليس في (س) .

قال أبو عبدالله : غَلِطَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ فِي شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ ، وَشُعْبَةُ لَيْسَ عِنْدَهُ : عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ(١) .

●[٢١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(٢) ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ(٣) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** » .

●[٢١٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** » ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا أُقْرِئُ .

قال أبو عبدالله : هَذَا حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ وَحْدَهُ(٤) .

●[٢١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا(٥) : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٦) : « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ(٧) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا**

---

(١) قول أبي عبد الله ، من حاشية (س) ، وكتب بعده في حاشية (س) أيضًا : «قال أبو بكر المراغي في مشيخته (ص ٩٣) : «حكم على القطان بالوهم في ذلك ابن مهدي ، وعلي بن المديني ، وغيرهما» . اهـ . وينظر : «التحفة» .

*[٢١١] [التحفة : خ د ت س ق ٩٨١٣] .

(٢) من (س) .

(٣) بعده في (س) : «عن سعد بن عبيدة» ، وثبوت سعد بن عبيدة بين علقمة بن مرثد ، وأبي عبد الرحمن السلمي في هذا الحديث فيه خلاف . ينظر : «التحفة» .

*[٢١٢] [التحفة : ق ٣٩٤٤] .

(٤) قول أبي عبد الله من حاشية (س) .

*[٢١٣] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(٥) ليس في (ت) .

(٦) قوله : «عن النبي ﷺ قال» في (ت) : «قال : قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ ب] .

(٧) في «حاشية السندي» (١/ ٩٣) : «وفي بعض النسخ : «أترنجة» بزيادة النون ، وتخفيف الجيم» .

الأترجة : واحدة الأترج ، وهو : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أترج) .

طَيِّبٌ(١) ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ(٢) طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا »(٣) .

• [٢١٤] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ : « هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ(٤) » .

• [٢١٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ(٥) ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ(٦) كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » .

• [٢١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ ، وَارْقُدُوا ؛ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ ،

---

(١) في (س) : «طيبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧/ ب] .

(٢) الحنظلة : نبت مفترش ، ثمرته في حجم البرتقالة ولونها ، فيها لب شديد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظلة) .

(٣) [ت/ ١/ ٤٠] .

*[٢١٤] [التحفة : س ق ٢٤١] .

(٤) خاصته : الذين اختصهم لنفسه . (انظر : اللسان ، مادة : خصص) .

*[٢١٥] [التحفة : ت ق ١٠١٤٦] .

(٥) ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [١٧/ ب] ، ورقم عليه في (س) بالحمرة : «لا» .

(٦) قوله : «أهل بيته» في (ت) : «أهله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧/ ب] .

*[٢١٦] [التحفة : ت س ق ١٤٢٤٢] .

كَمَثَلِ جِرَابٍ(١) مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ(٢) رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ وَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَىٰ مِسْكٍ».

• [٢١٧] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ(٣) - وَكَانَ عُمَرُ(٤) اسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ مَكَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَىٰ، قَالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْزَىٰ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًىٰ؟! قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضٍي، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيُسْعَدُ بِهِ آخَرُونَ(٥)».

• [٢١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ(٦) الْبَحْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَأَنْ تَغْدُوَ(٧) فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

---

(١) جراب: وعاء من جلد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جرب).

(٢) [ت/١/١٢].

*[٢١٧] [التحفة: م ق ١٠٤٧٩].

(٣) بعسفان: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٤) بعده في (س): «ابن الخطاب».

(٥) قوله: «ويسعد به آخرون» وقع في (ت): «ويضع به آخرون»، وضبب على كلمة: «ويضع»، وكتب في الحاشية: «في أصل الأصل: ويُسعَدُ»، ووقع في الوطنية [١٨/أ]: «ويضع به آخرين»، والمثبت من (س).

*[٢١٨] [التحفة: ق ١١٩١٨].

(٦) في (س): «الحارث»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨/أ]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٣٤).

(٧) تغدو: الغدو: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ(١) عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ».

٢٥- فَضْلُ(٢) الْعُلَمَاءِ وَالْحَثُّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ

•[٢١٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

•[٢٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ(٣) فِي الدِّينِ».

•[٢٢١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

•[٢٢٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي: الْخُرَيْبِيَّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

---

(١) [ت/ ١/ ٤١].

(٢) في (س): «فضائل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨/ أ].

*[٢١٩] [التحفة: ق ١٣٣١١].

*[٢٢٠] [التحفة: ق ١١٤٥٣].

(٣) في (ت): «فقهه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨/ أ].

*[٢٢١] [التحفة: ت ق ٦٣٩٥].

*[٢٢٢] [التحفة: د ت ق ١٠٩٥٨].

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ(١) : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ ؛ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ؟ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ؛ سَهَّلَ(٢) اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا(٣) رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ(٤) الْكَوَاكِبِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، إِنَّمَا أَوْرَثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » .

□ [٢٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا الْكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥) .

● [٢٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ ، وَاللُّؤْلُؤَ ، وَالذَّهَبَ » .

---

(١) بعده في (ت) : «له» .

(٢) كتب في حاشية (س) : «رواية : سلك» .

(٣) **لتضع أجنحتها** : يحتمل أن يكون على حقيقته وإن لم يشاهد ، أي : لم تضعها ؛ لتكون وطاء له إذا مشى ، أو تكف أجنحتها عن الطيران ، وتنزل لسماع العلم ، وأن يكون مجازا ، أي : كناية عن التواضع ؛ تعظيما لحقه ومحبة للعلم . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٧) .

(٤) **سائر** : باقي . (انظر : اللسان ، مادة : سير) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٣] [التحفة : ق ١٤٧٠] .

• [٢٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَفَّسَ(١) عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ؛ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا(٢) ؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ(٣) ؛ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ(٤) ، وَغَشِيَتْهُمُ(٥) الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

• [٢٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ : أَنْبِطُ الْعِلْمَ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ؛ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ » .

• [٢٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

---

*[٢٢٤] [التحفة : م د ق ١٢٥١٠] .

(١) نفس : فرّج . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) ستر مسلما : بثوب أو بترك التعرض لكشف حاله بعد أن رآه يرتكب ذنبا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٩) .

(٣) [س/ ١٣/ أ] .

(٤) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٥) غشيتهم : غطتهم . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

*[٢٢٥] [التحفة : ق ٤٩٥٥] .

*[٢٢٦] [التحفة : ق ١٢٩٥٦] .

صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ؛ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ».

• [٢٢٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ» وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: «الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ».

• [٢٢٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ أَحَدُهُمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ، وَالْأُخْرَى[(١)] يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ، هَؤُلَاءِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا» فَجَلَسَ مَعَهُمْ.

٢٦- مَنْ بَلَّغَ عِلْمًا

• [٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ،

---

*[٢٢٧] [التحفة: ق ٤٩١٨].

*[٢٢٨] [التحفة: ق ٨٨٦٩].

(١) في (س)، والوطنية [١٨/ب]: «والآخر»، والمثبت من (ت)، و«الزوائد» (١/ ٣٢).

*[٢٢٩] [التحفة: ق ٣٧٢٢].

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَضَّرَ[١] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ[٢] غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»، زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ».

•[٢٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ[٣] مِنْ مِنًى فَقَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

•[٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ. ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

•[٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ مِنْ سَامِعٍ».

•[٢٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا

---

(١) نضر: يروىٰ بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه، والبريق، والمراد: حسَّن خُلُقه وقَدْره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

(٢) فقه: الفقه في الأصل: الفهم، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة. (انظر: النهاية، مادة: فقه).

*[٢٣٠] [التحفة: ق ٣١٩٨].

(٣) بالخيف: مسجد منىٰ، له تأريخ طويل وفضله مشهور، يقع بسفح جبل الصابح من داخل منىٰ، تصلىٰ فيه صلاة عيد الأضحىٰ (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١١٠).

*[٢٣١] [التحفة: ق ٣١٩٨].

*[٢٣٢] [التحفة: ت ق ٩٣٦١].

*[٢٣٣] [التحفة: ق ١١٦٩١].

قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ[(١)]، هُوَ: أَفْضَلُ فِي نَفْسِي[(٢)] مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «**لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يَبْلُغُهُ أَوْعَىٰ[(٣)] لَهُ مِنْ سَامِعٍ**».

• [٢٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. ح **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ**».

• [٢٣٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ**».

• [٢٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا[(٥)] سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ**».

---

(١) قال في «التحفة»: «الرجل الآخر هو: حميد بن عبد الرحمن الحميري».

(٢) في (س): «نفسه»، وفي (ت): «عيني»، والمثبت من الوطنية [١٨/ب]، وحاشية (س) منسوبًا لرواية، و«التحفة».

(٣) أوعىٰ: أحفظ وأفهم. (انظر: النهاية، مادة: وعا).

*[٢٣٤] [التحفة: ق ١١٣٩٣].

*[٢٣٥] [التحفة: دت ق ٨٥٧٠].

(٤) [س/١٣/ب].

*[٢٣٦] [التحفة: ق ١٠٧٦].

(٥) في (س): «امرأ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨/ب]، وحاشية (س) منسوبا لرواية.

٢٧- مَنْ كَانَ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ

•[٢٣٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَىٰ يَدَيْهِ**».

•[٢٣٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، لِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ**(١)**، فَطُوبَىٰ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ**».

٢٨- ثَوَابُ مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ

•[٢٣٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ**».

•[٢٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

*[٢٣٧] [التحفة: ق ٥٥٠].

*[٢٣٨] [التحفة: ق ٤٧٠١].

(١) بعده في (ت)، والوطنية [١٩/أ]: «له»، والمثبت من (س)، وكذا هو في «التحفة»، و«الزوائد» (١/ ٣٤).

*[٢٣٩] [التحفة: ق ١٠٩٥٢].

*[٢٤٠] [التحفة: ق ١١٣٠٤].

أَيُّوبَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا ؛ فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ** » .

● [٢٤١] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ** » .

□ [٢٩ز] **قال أبو الحسن**(١) : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، يَعْنِي : أَبَاهُ(٣) ، حَدَّثَنِي(٤) زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ(٥) بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

● [٢٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ(٦) بَعْدَ مَوْتِهِ ؛ عِلْمًا عَلِمَهُ وَنَشَرَهُ(٧) ، وَوَلَدًا صَالِحًا**

---

*[٢٤١] [التحفة : سي ق ١٢٠٩٧] .

(١) قوله : «قال أبو الحسن» من (س) .

(٢) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩/ب] .

(٣) قوله : «يعني : أباه» ليس في (س) .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩/ب] .

(٥) ضبب عليه في (س) .

*[٢٤٢] [التحفة : ق ١٣٤٧٤] .

(٦) [١/ت/٤٢] .

(٧) قوله : «علمه ونشره» في (ت) ، والوطنية [١٩/ب] : «نشره» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وهو ثابت في «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ١٢١) ، من طريق محمد بن يحيى به .

تَرَكَهُ ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ[١] ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ[٢] مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ» .

•[٢٤٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدِينِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ» .

٢٩- مَنْ كَرِهَ أَنْ يُوطَأَ[٤] عَقِبَيْهِ[٥]

•[٢٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ[٣] : مَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ ، وَلَا يَطَأُ عَقِبَيْهِ رَجُلَانِ[٦] .

---

(١) في (س) : «أكراه» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩/ ب] .

(٢) في (س) : «في» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩/ ب] .

*[٢٤٣] [التحفة : ق ١٢٢٦٠] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «توطأ» ، وغير منقوط الأول في الوطنية [١٩/ ب] ، والمثبت من (س) ، و«الزوائد» (١/ ٣٦) .

(٥) كذا في النسخ الثلاث ، وفي «الزوائد» (١/ ٣٦) : «عقبه» ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ١٠٧) : «أي أن يمشي أحد وراءه فيطأ محل عقبيه ، وكأنه لاعتبارِ حَذَف المضاف وترك المضاف إليه على حاله . . . وإلا فالظاهر : عقباه كما في بعض النسخ ؛ لأنه نائب الفاعل» .

*[٢٤٤] [التحفة : د ق ٨٦٥٤] .

(٦) قال السندي في «حاشيته» (١/ ١٠٧) : «أي لا يمشي رجلان خلفه فضلا عن الزيادة ، يعني أنه من غاية التواضع لا يتقدم أصحابه في المشي بل إما أن يمشي خلفهم - كما جاء - ويسوق أصحابه أو يمشي فيهم . . . والرجلان بفتح الراء وضم الجيم هو المشهور ، ويحتمل كسر الراء وسكون الجيم ، أي : القدمان ، والمعنى : لا يمشي خلفه أحد ذو رجلين ، بل هو أقرب بتثنية عقبيه كما هو رواية المصنف وقد ضبط كذلك في بعض النسخ» .

□[٣٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ(١) : حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ .

□[٣١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢) .

●[٢٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(٣) ، فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ ، فَجَلَسَ حَتَّىٰ قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ ؛ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ(٤) .

●[٢٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ مَشَىٰ أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ .

٣٠- الْوَصَاةُ بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ

●[٢٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَاشِدٍ الْمِصْرِيُّ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ ،

---

(١) كتب بجواره في حاشية (ت) : «زيادة ابن سلمة القطان» .

(٢) قول أبي الحسن من (ت) ، والوطنية [١٩/ب] ، وليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها بلفظ : «قال أبو الحسن : حدثناه خازم بن يحيىٰ ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي . وحدثنا إبراهيم بن نصر ، قال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة . . . نحوه» .

*[٢٤٥] [التحفة : ق ٤٩١٥] .

(٣) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٤) الكبر : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣١٩١) .

*[٢٤٦] [التحفة : ق ٣١٢١] .

*[٢٤٧] [التحفة : ت ق ٤٢٦٢] .

(٥) [س/ ١٤/أ] .

عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ(١): «سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا، مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاقْنُوهُمْ(٢)». قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا اقْنُوهُمْ؟ قَالَ: عَلِّمُوهُمْ(٣).

• [٢٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ(٤) حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُودُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ، فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ إِلَيْهِ(٥)، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ»، قَالَ: فَأَدْرَكْنَا وَاللَّهِ أَقْوَامًا مَا رَحَّبُوا بِنَا، وَلَا حَيَّوْنَا، وَلَا عَلَّمُونَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ(٦) كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفُونَا.

• [٢٤٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ(١) قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا».

---

(١) ليس في (ت).

(٢) الضبط بضم النون من (س)، والوطنية [٢٠/أ]، وفي (ت) بفتحها في الموضعين. وينظر: «النهاية» (قنا).

(٣) [ت/ ١/ ٤٣].

*[٢٤٨] [التحفة: ق ١٢٢٥٨].

(٤) **نعوده**: نزوره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

(٥) ليس في (س)، والوطنية [٢٠/أ].

(٦) ليس في (س).

*[٢٤٩] [التحفة: ت ق ٤٢٦٢].

٣١- الانْتِفَاعُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلُ بِهِ

•[٢٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**».

•[٢٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ(١)، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ**».

•[٢٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ(٢) أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا(٣) مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». يَعْنِي: رِيحَهَا.

□[٣٢ز] قال أبو الحسن: أَخْبَرَنَا(٤) أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٥)... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٦).

---

*[٢٥٠] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦].

*[٢٥١] [التحفة: ت ق ١٤٣٥٦].

(١) في (ت): «يحيىٰ» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/أ]، وحاشية (ت) وكتب عليه: «نسخة مسموعة، وهو الصواب». وينظر: «التحفة».

*[٢٥٢] [التحفة: د ق ١٣٣٨٦].

(٢) في (س): «يعمر» وفوقه بالحمرة كالمثبت، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠/أ]. وينظر: «التحفة».

(٣) عرضا: متاع وحطام. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٤) في حاشية (س): «حدثناه». (٥) [ت/ ١/ ٤٤].

(٦) قول أبي الحسن من (ت)، والوطنية [٢٠/أ]، وحاشية (س).

● [٢٥٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرِبٍ (١) الْأَزْدِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ؛ فَهُوَ فِي النَّارِ » .

● [٢٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَلَا تُمَارُوا (٢) بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا تَخَيَّرُوا (٣) بِهِ الْمَجَالِسَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارَ النَّارَ » .

● [٢٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أُنَاسًا (٥) مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَقُولُونَ : نَأْتِي الْأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ ؛ كَمَا (٦) لَا يُجْتَنَىٰ مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ ، كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَىٰ مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : كَأَنَّهُ يَعْنِي : الْخَطَايَا .

---

* [٢٥٣] [التحفة : ق ٨٥٤٤] .

(١) في (ت) : «كريب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠/ أ] . وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٢٥) ، وضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص ٦٦٩) بفتح الكاف وكسر الراء .

* [٢٥٤] [التحفة : ق ٢٨٧٨] .

(٢) في (ت) : «لتماروا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠/ أ] .

(٣) في (س) : «تجترُّوا» ، وقيده فيها بالحمرة كالمثبت ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠/ أ] .

* [٢٥٥] [التحفة : ق ٥٨٢٥] .

(٤) في (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٥) في (ت) ، و«التحفة» : «ناسا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠/ ب] .

(٦) في حاشية (س) : «إلا كما» ، ونسبه لرواية .

● [٢٥٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ(١) . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ(٢) الْبَصْرِيِّ(٣) ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَعَوَّذُوا(٤) بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ : « **وَادِي فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ(٥) مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ** » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ يَدْخُلُهَا؟ قَالَ : « **أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ(٦) الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأُمَرَاءَ** » . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْجَوَرَةَ .

□ [٣٣ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ - بِالنُّونِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ : قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَمَّارٌ : لَا أَدْرِي ، مُحَمَّدٌ - أَوْ : أَنَسٌ - بْنُ سِيرِينَ(٧) .

● [٢٥٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ،

---

*[٢٥٦] [التحفة : ت ق ١٤٥٨٦] .

(١) في (س) بالحمرة ، (ت) ، والوطنية [٢٠/ب] : «معاذ» ، والمثبت من (س) ، وهو الموافق لما في التحفة ، وصححه في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٢) ، ورجحه الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص٦٧٤) .

(٢) في (س) مضببا على آخره ، (ت) ، والوطنية [٢٠/ ب] : «معاذ» ، والمثبت هو الصحيح كما بيناه في الحاشية السابقة .

(٣) في (س) : «النصري» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) **تعوذوا** : التجئوا . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ١١٢) : «أي : «يتعوذ» كما في بعض النسخ» .

(٦) [س/ ١٤/ ب] .

(٧) قول أبي الحسن من الوطنية [٢٠/ ب] ، وحاشية (س) .

*[٢٥٧] [التحفة : ق ٩١٦٩] .

عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ[(١)]، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ[(٢)] يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ آخِرَتِهِ؛ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا؛ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ ﷻ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ**».

□ [٣٤ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ بِإِسْنَادِهِ[(٣)].

• [٢٥٨] *حدثنا* زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَأَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

• [٢٥٩] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ**».

---

(١) في (ت): «البصري»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠/ب]. وينظر: «التحفة»، «تقريب التهذيب» (ص ٥٣٨).

(٢) [١/ت/٤٥].

(٣) قول أبي الحسن من (ت)، والوطنية [٢٠/ب].

*[٢٥٨] [التحفة: ت س ق ٦٧١٢].

*[٢٥٩] [التحفة: ق ٣٣٨٢].

•[٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ**».

٣٢- مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ

•[٢٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ**(١) **رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ؛ إِلَّا أَتَى**(٢) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا**(٣) **بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**».

□[٣٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤).

•[٢٦٢] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَاللَّهِ، لَوْلَا آيَتَانِ - يَعْنِي(٥): فِي كِتَابِ اللَّهِ(٦) - مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ، يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - شَيْئًا أَبَدًا،

---

*[٢٦٠] [التحفة: ق ١٤٣٣٧].

*[٢٦١] [التحفة: د ت ق ١٤١٩٦].

(١) [ت/ ١/ ٥٣].

(٢) في (ت): «أُتي به»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١/ أ].

(٣) في (س): «ملجوما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١/ أ].

ملجما: أي أن الممسك عن الكلام ممثل بمن ألجم نفسه بلجام. والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه. (انظر: النهاية، مادة: لجم).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٢] [التحفة: خ م س ق ١٣٩٥٧].

(٥) من (س).

(٦) قوله: «كتاب الله» ضبب عليهما في (س).

لَوْلَا[1] قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [البقرة: ١٧٤] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

● [٢٦٣] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا؛ فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ**».

● [٢٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ[2] ابْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ[3] أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**».

● [٢٦٥] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حِبَّانَ[4] بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في (س).

*[٢٦٣] [التحفة: ق ٣٠٥١].

*[٢٦٤] [التحفة: ق ١٧٠٧].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢١/أ]: «عمرو»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٧٩).

(٣) في (ت): «يكتمه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١/أ].

*[٢٦٥] [التحفة: ق ٤١٢٧].

(٤) في (س)، (ت)، والوطنية [٢١/أ]: «حَيان»، والمثبت م (س) بالحمرة مصححا عليه، وهو الموافق لما في النسخة الأزهرية «للتحفة»، ولما في «الزوائد» (١/ ٣٩).

وقال المزي: «قال أبو القاسم: قال المقدسيُّ: «سليمان بن حيَّان» - والله أعلم، يعني بالمقدسيِّ: محمد ابن طاهر، والصحيح: «إسماعيل بن حبَّان» كما تقدَّم، وهكذا قال إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه».

وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣١٦) في باب الحاء المكسورة بعدها موحدة، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٠): «ذكره الحافظ أبو القاسم في «المشايخ النبل»: «حيان» بالياء المثناة، وأظنه واهما في ذلك». وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٢٤)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر (٢/ ١٦٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ[(١)] ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ فِي[(٢)] الدِّينِ - أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

• [٢٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ[(٣)] بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ ، عَنِ[(٤)] ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ[(٥)] فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

***

(١) في (ت) : «دَءَاب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١/أ] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (١/ ٣٩) ، وقال الحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٥٧) : «بلا همزة ، وآخره موحدة» .

(٢) قوله : «الناس في» ليس في (س) .

*[٢٦٦] [التحفة : ق ١٤٤٧٧] .

(٣) قوله : «بن حفص» ليس في (ت) .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١/أ] .

(٥) ليس في (س) ، والوطنية [٢١/أ] ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لرواية ، وحاشية الوطنية - وكتب أوله فيها بالمثناة التحتية والفوقية معا ، و«التحفة» .